

## قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

### (٣٣) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلىه وصحبه وسلم المجلس آآ الثالث والثلاثين من قراءة كتاب الامالي على مختصر البخاري وصلي على صفحة ثمانمائة وستة الحديث الف وأربععمائة واربعة وعشرين. قبل ان - 00:00:06

نبدأ احب ان ابين آآ كلمة موجزة عن هذا الحديث. الحديث آآ الحديث السابق آآ اشكل على بعض الشباب اردت ان ابين معنى آآ لعله ان شاء الله يعني يكون سببا في ان يفهم هذا الحديث - 00:00:26

الله تبارك وتعالى مثلا ذكر يونس عليه السلام. ذكره في موضع انه قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وفي اية اخرى نهى نبيه ان يكون كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوب. فنهاوه ان يكون آآ مثله في هذا الموضع. وامرها ان يصبر كما صبر اولوا - 00:00:42

والعزم من الرسل. فهذه الآيات قد توهם نقصا بهذا النبي الكريم. فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد ان يقول لا انا خير من يونس ابن متى. حديث البخاري. حمله بعض العلماء وهو الاقرب عندي - 00:01:02

بعضهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها تواضعا. صلى الله وبعضهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد آآ انا خير من يونس يعني لا يقول الانسان انا خير عن نفسه انه خير من يونس فانه لا يظلم نفسه بينما يونس اقصد. فانه لا يظلم نفسه - 00:01:19

وبينما يونس ظلم نفسه. تمام؟ وهذا هو الاقرب عندي والله اعلم. اني لا ينبغي ان تتوهم نقصا في هذا النبي الكريم. فمن جملة هذه الاحاديث هذا الحديث. انه قال نحن احق بالشك من ابراهيم. نتصور شباب هذا المثال انا اخذت فارس - 00:01:39

زيارة لشخص تمام وهذا الشخص لا يعرف فارس مش عارف مقداره ولا امانته. فهذا الشخص فقد شيئا من الغرفة اللي احنا كنا بایتين فيها فقام هو شك في فارس. فانا اقول له انا اولى بالشك - 00:01:59

وانا بالنسبة لهذا الشخص امين ومصدق ولا يخطر بباله قط ان انا ممکن اسرق. فهمتم كده هذا الوجه؟ بس تفضل نعم ايوة احسنت بارك الله فيك. بسم الله عن سالمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتظرون.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموابني اسماعيل فان اباكم كان راميا. ارموا انا مع مع - 00:02:17

في فلان فامسك احد الفريقين بابيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون؟ فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم؟ قال ارموا وانا معكم كلکم. الشرح. قوله يتنتظر - 00:02:43

يرمون النبل على وجه المغالبة والتدرّب في هذا. فشجعهم وقال ارموابني اسماعيل فان اباكم كان راميا. اي اسماعيل عليه السلام كان راميا. وهذه الصفة قد قد تجعل لغزة. فيقال من هو الذي من هو النبي الذي كان راميا واشتهر بهذا؟ ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا مع مع بنى فلان. فتأدب الفريقان مع النبي صلى الله عليه وسلم فامسك - 00:02:53

احد الفريقين بابيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون؟ فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم اي مع القوم

الآخرين. فلما رأى لما رأى ادبهم قال ارموا وانا معكم كلکم - 00:03:13

وهذا من باب تطهير الخاطر الخاطر. اي معكم بالحضور والتشجيع ومحبة عملكم ارضاه واقره واسجع عليه. ويحتمل انه اراد ان يكون مع هؤلاء مرة ومع هؤلاء مرة لكن المعنى الاول اوجه والله اعلم. وفي الحديثين حرص الشارع على الرمي وتعلمته فهذا امر مأمور به. والرمي حسب الحال فان كان في الزمن السابق بالنيل - 00:03:23

ثم تطور حسب الآلات والمعدات التي انتهت اليها السلاح وما دام فيه قذف فانه يكون رميا باي وسيلة كانت. وفيه ادب الصحابة مع نبيهم صلى الله عليه وسلم وفيه تواضع النبي صل - 00:03:43

تواصل ما حيث لاطف اصحابه هذه الملاطفة الواضحة. فوائد لغوية. قوله ارم بن اسماعيل كلمة بنى منادى حذف منه حرف النداء. والتقدير ارموا يا بنى اسماعيل ارم يا بنى قوله لكم كل مجرورة لانها توكيده لكافف معكم. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امر - 00:03:53

وهم الا يشربوا من بئرها ولا يستقوا من مائها. فقالوا قد عجلنا منها واستقينا. فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهربوا ذلك الماء الشرح. قوله لما ازل الحجر في غزوة تبوك والحجر ديار ثمود. وهم قوم صالح وهي ديار معدبين كذبوا نبيهم فعاقبهم الله سبحانه وتعالى في ديارهم فلما مر بهم امرهم الا يشربوا من بئرها - 00:04:13

الذى يسمونه بئر الناقة ولا يستقوا منها اي لا يأخذ معهم شيئا في اوانيهم واسقيتهم. فقالوا قد عجلنا منها واستقينا فامرهم ان يطروحوا ذلك العجين ويهربوا ذلك لانه صلى الله عليه وسلم قد نهى عن قد نهى قد نهى عن دخول ديار المعدبين. ان يصيكم مثل ما اصابهم. وهذا عام في كل ديار المعدبين فانه ينهى نهى ينهى - 00:04:33

ها نهى تحريم ان يدخلها الانسان الا ان يكون باكيا متعظا. قال فله رخصة في ذلك والا فانه يجب الا عليه الا يدخلها. والا يشرب من مائها ان كان فيها ماء والا ينتفع بك لا - 00:04:54

وان تبقى مهجورة. موعظة وذكرى للمتعظين الذين يعتبرون بآيات الله. بل هو مأمور ان يسرع اذا مر بها كما فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بهذه الديار - 00:05:04

وخر وجهه ايضا. وعن النبي صلى الله عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكري姆 ابن الكري姆 ابن الكريمة يوسف ابن يعقوب ابن ابن - 00:05:14

يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. الشرح تقدم بيان ذلك. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة - 00:05:24

البيضاء انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء الشرح كان سبب تسمية الخضر بهذا الاسم انه جلس على فروة بيضاء اي قطعة من الارض بيضاء. ثم ان الله تبارك وتعالى بارك فيها. فاذا هي تهتز - 00:05:34 هل فيه خضراء؟ فainت وحصل فيها هذا الشيء من الخضراء. والخضر هو صاحب موسى عليه السلام الذي رحل اليه والتلقى به وهو غير موجود الان واما من ليس عليهم الشيطان فقالوا انهم موجودون الان وربما تمادي بهم الشيطان فادعوا انهم يلتقطونه. ويأخذون من علمه ويسألونه وما اشبه ذلك - 00:05:54

فهذا من تلاعب الشيطان بهم ولو كان الخضر موجودا لكان واجبا عليه ان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقبل دعوته. لكن هذه خرافات روج لها الصوفية اشياهم. والعجب ان - 00:06:13

انها راجت حتى على بعض من من يتسبون الى العلم والتأليف. ومن ذلك ما يسمى بتفسير المهايمي. فانه ذكر على غالبية الكتاب ان اسمه فلان ابن فلان التلقى بالخضر واخذ منه وانه واذا رأى الانسان العامي تفسيرا تتلمذ صاحبه على الخضر فسيقتنيه وسيكون ما فيه مقدما على غيره - 00:06:23

نسائل الله الهدایة. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكبات. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فانه - 00:06:43

واطيبه. قالوا اكت ترعى الغنم؟ قال وهل من نبي الا وقد رعاها الشرح؟ قوله نجني الكبات هو نضيج نضيج ثمر الاراك. والاراك هو

الذى يستاك به الانسان وله يكون على شجره وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى اصحابه يجرونه قال لهم عليكم بالاسود منه اي دون غيره فانه اطيبه اي اطيب ثمن - 00:06:53

فسائله الصحابة قالوا اكنت ترعى الغنم؟ قال وهل من نبي الا وقد رعاها؟ لأن هذه الشجرة من شجر البراري والصحاري ولا يعرفها الا من اشتغل في الصحراء برعى او غيره - 00:07:13

ايه ده؟ معرفة مثل هذه الامور من كمال الانسان فمن كماله ان يعرف الاشجار وانواعها وانواعها واطايبها كما كما ان من كماله ايضا ان يكون له قاموا بالبهائم وانواعها واسنانها. وما اشبه ذلك. لأن معرفته هذه قد يحتاجها في علمه الشرعي في الزكاة وغيرها. فلا يتعدى الله عز وجل بتتجاهل هذا - 00:07:23

لكن لا يشتغل بها ايضا اشتغالا زائدا عن الحاجة. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسيمة امرأة - 00:07:43

فرعون ومريم بنت عمران. وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. الشرح في هذا الحديث يبين النبي صلى الله عليه وسلم انه كمل من الرجال كثير. اي في عقولهم وادراكهم وحسن تصرفهم. اما النساء فلم يكمل منهن الا من استثنى النبي صلى الله عليه وسلم. الاولى اسيمة امرأة فرعون - 00:07:53

ومما يدل على كماله ان اختارت الايمان وقدمته على الكفر. واختارت الاذعان لله عز وجل مع عدم الرفاهية على الشرك مع مع الملك بالدعوة التي سجلها الله عز وجل لها حين قالت ربى ابني لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمره -

00:08:13

الثانية مريم بنت عمران. ام عيسى عليه السلام. ثم قال وان فضل عائشة على على نسائه فضل الثريد على سائر الطعام. والثريد طعام مفضل على سائر الاطعمة عند العرب فهو الطعام الذي يجمع فيه بين الخبز واللحوم. ففضلت عائشة رضي الله عنها على النساء كما فضلت كما فضل الثريد على بقية الطعام. وفي الحديث دالة - 00:08:30

على انه في بعض الرجال نقصا لان لانه لما كبر منهم كثير بقيت طائفة اخرى لم تكمل. بل فيها نقص وهذا واضح الواقع يشهد بذلك وبعض الرجال مع انه موصوف - 00:08:50

والذكورة وحمل القوامة الا انه ناقص ربما تسوسه امرأته ويقوده السفيه من اولاده الى اشياء كثيرة. عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس ابن متى. ونسبه الى ابيه. الشرح. قوله ما ينبغي لعبد تقدم ان القاعدة فيما ينبغي وما كان - 00:09:00

وما يكون انها ان كانت في امر شرعي فهذا يدل على التحرير. وان كانت في امر كوني فهذا يدل على الاستحلالة والامتناع. قال والذي في هذا الحديث هو امر شرعي فيكون معناها لا يجوز - 00:09:20

ولا يحل قوله ان يقول اني خير من يونس ابن متى. ذكروا فيها احتمالين. الاول ان المراد بذلك ان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

خير من يونس ابن متى. الثاني ان المراد ان يعني نفسه في فضل نفسه على يونس ابن متى. والظاهر هو الاحتمال الاول مع ان نبينا صلى الله عليه وسلم ما خير من يونس بن متى ولا شك. لكن لا ينبغي لان هذا التفضيل ربما اوقع في نفس السامع تنقضا ليونس عليه السلام. وربما ظن فيه عبيا او ما اشبه ذلك. فلذلك نهي - 00:09:40

فدل هذا على مسألة مهمة هي ان التفضيل وان كان ثابتا يترك اذا خشي منه مفسدة. فالتفضيل ثابت بين التفضيل لا يراد منه الانباء لا يراد منه ان تنتقص ان ان ترفع نبيا بانتقاد نبي اخر ولا ان يكون ذلك سببا للعصبية. لكن يبدو لي ان هذا الوجه الذي اختاره -

00:10:00

ليس هو الاقرب والله اعلم. لماذا؟ لأن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يونس هنا لعله لأن الله ذكر ان يونس قال لا الله الا انت انا كأني كنت من الظالمين. والله تبارك وتعالى قال - 00:10:19

فاصبر لحكم ربك ولا تفن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوب فيكون هذا قد يوقع في نفس الانسان ان هو يعني ان منزلة يونس هي منزلة نازلة فينقصه فيكون المعنى انه لا ينبغي لعبد ان ينزع نفسه عن انه ظلم نفسه او لا ينبغي لعبد ان يجعل تفضيله للنبي -

00:10:33

صلى الله عليه وسلم انتقادا من يونس عليه السلام، ماشي. قال وربما ظن فيه عيبا او ما اشبه ما او ما اشبه ذلك فلذلك نهي عنه. فدل ذلك على مسألة مهمة. هي ان التفضيل -

00:10:56

وان كان ثابتا يترك اذا خشي منه مفسدة فالتفضيل ثابت بين الانبياء وبين الناس عموما لكنه يترك اذا ترتب عليه مفسدة. لقد فضلنا بعض الذين على بعض تلك الرسل وفضلنا بعضهم -

00:11:06

نعم وانما خص يونس عليه السلام هنا لانه غاضب قومه وذهب عنهم ولم يصبر على دعوتهم كما صبر غيره من الانبياء والرسل. وهذه مختلفة فيها. هل هو غاضب قومه او غضب ربه تبارك -

00:11:16

كلمة مغاضبا هنا هل غاضب قومه او كان مغاضبا لله تبارك وتعالى؟ ابن تيمية شرح هذا. في كتاب تفسير الآية الكريمة. وقلت لكم ان هذا من اكثر الكتب اللي انا احبيتها في حياتي وقرأتها -

00:11:26

اربعين مرة من جمالها مع انه حوالي مية وخمسين صفحة فقط يعني يتكلم عن توبة الانبياء لا ابدا بالعكس لان هو وقف على على اطراف المدينة لينزل الله تبارك وتعالى غاضبا على قومه او عقابا. فلما امنوا فهو يعني ذهب مغاضبا -

00:11:38

ابتلي بان هو يعني التقمم الحوت قال فربما فربما وقع في نفس احد من الناس انتقادا له بسبب ذلك. فلذا خص في هذا الحديث قوله يونس بن يونس بن متى في هذا بيان -

00:12:01

اسم والد يونس عليه السلام وانه متى ونسبه الى ابيه اي ليس الى جده ولا الى قبيلته. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خف على -

00:12:15

دواء على داود القرآن. فكان يأمر بدوابه فتسرج. فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه هاتان منقبتان الى نبي الله داود عليه السلام. الاولى ان الله سبحانه وتعالى خف عليه القرآن. وقرآن الذي اتاه الله سبحانه وتعالى. وكان يقرأ وهو الزبور. والقرآن -

00:12:25

قسم لما يقرأ واطلق هنا على الزبور ومن التخفيف انه كان يأمر بدوابه بدوابه فتسرد فيقرأ القرآن قبل ان تسرج قبل ان تسرج دواب اي قبل ان توضع عليها السرج وتتجهز وتجهز لامر يريده. فيقرأ القرآن الذي اعطاه الله سبحانه وتعالى اياته قبل ان تسرج. وهذه منقبة لداود عليه السلام -

00:12:45

الثانية انه كان لا يأكل الا من عمل يديه. وقد علم انه عليه السلام كان يعمل بيده الدروع التي يستعين بها على قتاله وحربه فكان يأكل منها. وفي الحديث ان داود عليه السلام نبي عابد كان يقرأ القرآن بهذه السرعة وكان يصلی من الليل ويصوم يوما ويفطر يوما. وفي هذا رد على الذين وصفوه بما لا يليق -

00:13:05

بعامة ناسفة فضلا عن الانبياء. حيث زعموا وافتروا عليه بأنه شهوانى. وان همه النساء ويدركون القصة المفترات عليه بأنه اعجبته زوجة احد جنوده فتحايل ليصل اليها ودفع الجندي ليقاتل حتى قتل واحد زوجته فهذه قصة مكذوبة وضعها بنو اسرائيل من اليهود ومن سار على طريقتهم ممن لا -

00:13:25

يتزهرون عن هذه الامور ويصدقونها بانبيائهم حتى تهون عليهم. وسبق ان انا علقت على هذا قبل ذلك. افضل. وفيها ان تخفيف القراءة للقرآن منقبة للعبد فكما هي في الزبور كذلك هي في القرآن. فاذا خف خف على الانسان القرآن فصار يقرأ الاجزاء الكثيرة في الوقت القليل. فهذا من فضل الله عز وجل على عبده فليشكر. كل عبد -

00:13:45

خف عليه عمل من الاعمال ليس راجعا هذا لخفة العمل. وانما لتيسير الله له. يعني كم من انسان يكون على على صدره عمل كالجبل وهو اهون ما يكون على غيره -

00:14:05

فهذا ليس للعمل نفسه لان الله هو الذي ييسر العمل. فالانسان يحمد الله مش يرجع ده لزكاوه وقوته وجده ده انا بصبر على الكتاب

عشرين ساعة لـ الله هو الذي يصبرك. مش انت اللي بتصر. اهو الذي يخفف عليك - [00:14:18](#)

الامام احمد في لقاء قريب من هذا نجاحوه في لاعب مصر. اه. فقال ما معناه اه ان هذا شيء حب اليانا يعني. اية صح الله يفتح عليك صحيح هو ربنا اللي الانسان ينسب الفضل الى الله - [00:14:34](#)

قال فهذا من فضل الله عز وجل على عبده فليشكر فليشكر هذه النعمة لأنها عدت من مناقب داود عليه السلام لكن هذا التخفيف لا يعني الاسراع الشديد الذي ليذهبوا الحروف ويلغى بعض بعض الكلمات. فتكون القراءة كانها هذرمة لا يفهم منها شيء. فهذه لا يمدح فاعلها وانما القرآن واما واما - [00:14:52](#)

القراءة السريعة التي يراعي فيها الحروف والخارج بحيث يبقى القرآن كما هو. وهذا هو المراد. وعنده رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل - [00:15:12](#)

ان استوقد نارا فجعل الفراش هذه الدواب تقع في النار. وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن ادعاهم. فقالت صاحبتها انما ذهب وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحكمتا الى داود فقضى به للكبرى. فخرجتا على سليمان ابن داود فأخبرتاوه. فقال اثنوني بالسكين اشق - [00:15:22](#)

بينهما فقالت الصورة لا تفعل يرحمك الله هو ابناها. فقضى به للصغرى. الشرح. هذا الحديث فيه امران. الاول هذا المثل الذي فيه امران. نعم الاول هذا المثل الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لدعوته و موقف الناس منها. فقال مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا - [00:15:42](#)

اي اوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار. كما هو ملاحظ. اذ هي تتبع النور. ولكن هذا النور يحرقها ويقضي عليها. فهكذا حال الذين يأتون المعاصي والذنوب فانهم يأتونها مشتاقون مشتاقين اليها لكنها تحرقهم وتكون سببا في خسارتهم وهذا التشبيه من اروع التشبيهات في في السنة النبوية حيث - [00:16:05](#)

تشبه حال العاصي الذي يقبل على معصيته بنهم وشبه بحال هذه الحشرات التي تقع في النار والمراد بهذا التشبيه والمراد بهذا التشبيه التحذير والا يفتر الانسان بالظاهر او باللذة العاجلة او المصلحة الوقتية. بل لابد ان يفكر وينظر في وينظر في عواقب الامور ول يكن لبيبا. الثاني قصة المرأةين مع هذا - [00:16:25](#)

ابني وقالت كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن ادعاهم. فاخذه واكله. فقالت صاحبتها انما ذهب ذهب بابنك. وهي هذا ت يريد ان تثبت ان الولد الباقى هو ولدتها - [00:16:45](#)

وقالت الاخرى انما ذهب بابنك ت يريد ان تأخذ الولد الذي لا زال على قيد الحياة مكان ابناها الذي اكله الذئب. فاحتكمتا الى نبي الله داود. فقضى به للكبرى. ولم يبین - [00:16:59](#)

هذا ولم يبین هنا لماذا قضى به للكبرى؟ فقد تكون الكبرى الحن بحاجتها او انه راعى كبر السن. او لان الولد كان معها حين اتياه. وعجزت الاخرى عن اقامة لان العين يحكم بها لمن هي بيده. فخرجت على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال اثنوني بالسكين اشقه بينهما. اي يشق هذا الولد نصفين فيعطي - [00:17:09](#)

فيعطي كل واحدة منها جزءا. واذا شقه فسيموت فيفوت على الكبرى والصغرى. ولم يكن قصده في الحقيقة ان يفعل ذلك. لكنه اراد ان يميز الامة الحقيقية التي ستشفق على هذا الوقت - [00:17:29](#)

فيرجع فيرجع لها ولدتها. وهذا من فطنته عليه السلام. فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابناها. فاقررت الكبرى خشية ان يموت الطفل فلما رأى ذلك فقضى به للصغرى. لانه علم ان هذه الصورة قد افتقدت قتلها ورضيت بان يبقى حيا عند الكبرى خير من ان يفوت عليهما جميما - [00:17:39](#)

شقه نصفين وهذه حيلة توصل بها سليمان عليه السلام الى اقرار الحق واحقاقه. وفي الحديث منقبة ابن سليمان عليه السلام حيث حيث قضى في بفطنته وحكمته القضاء الذي وافق الصواب. ولا يلزم من ذلك ان يحيط من قدر ابيه. داود عليه السلام لانه قد يعتري سبحانه وتعالى قال وكلنا اتينا حكما - [00:17:59](#)

يعني آآربنا بين حتى في القصة الاخرى داود وسليمان اذ يحكمان في الحق اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعيدا قال ولا يلزم من ذلك ان يحط من قدر ابيه داود عليه السلام. لانه قد يعتري القاضي اشياء يفوته الشيء دون الشيء. قول علي رضي الله عنه الا فهما يؤتى الله عبده - [00:18:19](#)

عظيم جدا ان الانسان مهما اخذ بالأسباب يسأل الله الفهم يعني علي ابن ابي طالب هو رجل بيقول له هل خصم الله تبارك وتعالى بشيء من الوحي او النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا ما عندنا الا كتاب الله وفهما يؤتى الله - [00:18:43](#)

كما ان الله هو الذي انزل الوحي فهو الذي يفتح على العبد بالفهم. كبير جدا لذلك ابن تيمية كان يستحضر دائمًا هذا. اللهم فهم سليمان فهمي كان يقول ربما طالعت على الآية الواحدة نحو مائة تفسير ثم اقول اللهم يا مفهم سليمان او يا معلم ادم علمتنا. نعم. قال وفيه الاخذ بالقرينة في قوله لا تفعل - [00:18:58](#)

يرحمك الله هو ابها. وهذه قرينة قوية انها افتدت قتلها فحكم لها به لها. والقضاء يدور في كثير من المسائل على القرائن التي تخف تحف تحف بالمسألة ويجهد القاضي فيها عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة. الشرح هذا - [00:19:18](#)

الخيرية لامرأتين الاولى مريم ابنة عمران والثانية خديجة بنت خوبلد رضي الله عنها. وقوله خير نسائها لم يبين الضمير هنا ولعل المقصود والله اعلم ان مريم ابنة عمران عليها السلام كانت خير النساء في زمانها. اما في هذه الامة فخير النساء هي خديجة بنت خوبلد رضي الله عنها. عن ابي هريرة - [00:19:38](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركب الابل. احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده. الشرح في هذا ثناء النبي صلى الله - [00:19:58](#)

قال وسلم على النساء القرشيات فهن خير نساء ركب الابل. والنساء اللاتي يركبن الابل كثیرات الابل كثیرات. فخيرهن نساء قريش ومن اوصافهن انهن احناه طفل اذ القرشية يكون عندها من الحنان والرعاية على الطفل ما لا يكون موجودا عند غيرها. وارعاه على زوج في ذات يده فیرعین الزوج في الامور المالية من نفقة - [00:20:08](#)

الحديث فيه امران فيه آآفضل لكل من قام بهذه الصفة وفيه ندب لهذه الصفة. وان من اعظم الصفات التي يعني اذا المرأة تريد ان تكون صالحة عند الله يبقى عندها خصلتان - [00:20:28](#)

ان تكون اه عندها من الرعاية على اطفالها والرعاية كذلك على زوجها في ذات يوم قال فیرعین الزوج في الامور المالية من نفقةه وما اشبه هذا. وفي الحديث الثناء على نساء القرشيات وان كان غيرهن لهن فضل لكن هذا فضل اجمالي. عن عبادة رضي الله - [00:20:41](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى - [00:20:58](#)

روح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. الشرح رتب النبي صلى الله عليه وسلم دخول الجنة على بعض الامور وهي الشهادة الشهادة. من شهد لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدًا عبده ورسوله. وبهذه الشهادة يحصل التوحيد والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:08](#)

وسلم. ثانيا وان عيسى عبد الله ورسوله خلافا للنصارى الذين يجعلونه من الله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والضمير يعود الى الله اي روح من ارواح الله التي خلقها وبثها في عباده. ثالثا لماذا مع ان كل الارواح من الله؟ قيل ان هو روح من الله - [00:21:28](#) اه لان لان روح من الله ذي كلام الله. فخر من غير الله يعني ان هو خلق بغير اب هو روح ابتدأ خلقها الله تبارك وتعالى. ثالثا والجنة حق والنار حق. فاذا حقق هذه ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. لان هذه - [00:21:45](#)

امور عظيمة اذا حققها الانسان صلحت احوال دينه ودنياه فان قيل اين اركان الاسلام؟ فالجواب انها داخلة في الشهادتين. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. عيسى عيسى وكان فيبني اسرائيل رجل يقال

له جريج. كان يصلي جاءته امرأة فدعته فقال اجيب - 00:22:07

فقال اجيبيها او اصلي؟ فقالت اللهم لا تمته امه فجاءته امه. ايوه. فدعته فقال اجيبيها واصلی فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه 00:22:27

وجوه المومسات. وكان جريج في صومعته فتعرض له امرأة وكلمته وكلمته فابي. فاتت راعيا فامكتنه من نفسها. فولدت غلاما فقالت من جريج. فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه وتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام؟ فقال الراعي. قالوا نبني صومعتك من ذهب؟ قال لا الا من طين. وكانت امرأة تررض ابن - 00:22:43

لها منبني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذا ذو شارة. فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على يمده قال ابو هريرة كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمساصبه. ثم مر ثم من بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه - 00:23:03

فقال اللهم اجعلني مثلها. فقالت له ذلك. فقال الراكب جبار من فقال الراكب جبار من الجبارية. وهذه الامة الامة يقولون سرقت زلت ولم تفعل. الشرح هؤلاء الثلاثة كلهم تكلموا في المهد على خلاف المعتمد. وهذه اية من ايات الله عز وجل. اللي هو فراش الصبي يعني. نعم. وهذه اية - 00:23:23

عن ايات الله عز وجل اقدرهم عليها. اما اولهم وافضلهم فهو عيسى عليه السلام كما ذكر الله ذلك. فقال ويكلم الناس في المهد وكهله من الصالحين. يكلم الناس في المهد - 00:23:43

هذه اية. طب ما هي الآية في انه يكلمه كهلا يعني يكلمهم بالوحى يعني. واما ثانيهم فهو جريج وهو رجل منبني اسرائيل كان يصلي ويتعبد في صومعته حتى انته امه فدعته. اي نادته فجعل يتrepid في نفسه - 00:23:53

يوجبها او اصلي فكانه استقر تردد على ان يصلي. فغضبت امه من تصرفه ودعت عليه فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات. اي لا يموت حتى الزانيات فقدر الله سبحانه وتعالى ان ليس اقرارا على على دعوة امه - 00:24:06  
لان الاخبار لا يؤخذ منها حكم شرعى. اه فقدر الله تبارك لا طبعا يكلف يعني ان هذا ان هذا تكرر منه مش ليس مرة واحدة. هم يكلم الناس في المهد وكهلا يعني في الحال - 00:24:22

يعني ان هو هذا هذه دليل على ان هو سيعيش وسيوحى اليه وسيكلمهم بالوحى هو كل الناس بيتكلموا وهم كهول يعني ايه الآية اللي بيسكت مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:47

هو احنا قلنا حاجة ايه المشكلة يعني ربنا يبشرها بان هو هيكلم الناس في المهد وانه بعد كده هيبقى رسول ويوحى اليه. فقدر الله تبارك وتعالى ان اجيبيت دعوتها - 00:25:04

هذه المرأة المومسة وكلمته فابي. ان يكون الدعوة صالحة وتجاب. لا ممكن تجاب. وممكن واحدة تدي على ابنها انه يحصل له مصيبة وتحصل له مصيبة. هم. بالعكس ده نهي للمرأة انها تدعى - 00:25:20

اي كلمته على الفاحشة فابي لانه عابد فاتت راعيا فامكتنه من نفسها فولدت له غلاما. اي ولدت غلاما من من زناها بهذا الراعي. ثم نسبت الى جريج فغضبوا عليه وقالوا انت تتبع وتظهر الزهد والتبتل وانت الذي فعلت الفاحشة بتلك المومس فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه واتهموا بالزناء. فلجا الى الله - 00:25:30

الله عز وجل وتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام؟ فقال الراعي. وهذا هو الشاهد ان الغلام تكلم لاحق الحق وابطال الفرية التي الفرية التي نسبت لهذا العابد. فلما تكلم وقال ان ابا الراعي ندموا على ما حصل منهم قالوا نبني صومعتك من صومعتك من ذهب. تكفيلا لسيئاتهم. فقال - 00:25:50

الا من طين. كحالها الاولى. قال والثالث وهو اعجب منه انه كانت امرأة تررض ابنها منبني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة. اي ذو منزلة بحيث يشير الناس اليه اما لجماله او منصبه وكما هو الغالب. فان الامة تحب لابنها ان يكون متميزا. لكن قد يفوتها احيانا التمييز الذي يحمد الانسان عليه - 00:26:10

فتمنت ان يكون ابنها مثل هذا الرجل الذي يشار اليه. لكن كان لها الغلام موقف مغاير لها. اذ ترك ثديها فا قبل على الراكب  
وكان يرضع من امه. فقال اللهم - 00:26:31

لا تجعلني مثله فدعا بدعوة ضد دعوة امه ثم اقبل على ثديها يمسه قال ابو هريرة كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمس  
اصبعه اي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:41

كما جعل يمس اصبعه تحقيقا للقصة وتقريرا للحاضرين حتى يبين انه ان هذه المسألة متيقنة فكان يمس ثدي امه كما امس كما امس  
اصبعي امامكم متيقنة اه قال ثم مر بامه فقالت اي امه اللهم لا تجعل ابني مثل هذه. لا تزيد ان يكون ابنها - 00:26:51  
نعم نعم. قال ثم مر بامه فقالت اي امه. اللهم لا تجعل ابني مثل هذه. لا تزيد ان يكون ابنها مثل فترك ثديها فقال اللهم اجعلني  
مثلكا. على عكس دعوة امه. فقالت له ذلك. فقال الراكب جبار من الجبارية. والانسان لا يتمنى ان يكون جبارا. اما الامد في -

00:27:16

انها مظلومة ومظلومة على امرها فانه كان يقال لها سرقت زنت ولم تفعل. فائز هذا الصبي ان يكون مستضعفا ذليلا على ان  
يكون جبارا عنيدا فالصبي قد تكلم مرتين وهذا هو المتبين. اما هل هو الذي تكلم واجاب عن الراكب والامة؟ فينظر فيه. فايدة، هؤلاء  
الثلاثة كلهم قد تكلموا في المهد وليس هذا - 00:27:40

حسرة لكن لعل هؤلاء اشهر من ذكر. ولعل النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بما اعلم بمزيد على هؤلاء ولعله ايضا كانوا من  
بني اسرائيل جميعا. والا فهناك - 00:28:00

غيرهم من تكلم في المهد. ومن ذلك غلام الاخدود لما ثبتت امه. وامرها ان تلقي لها ثبت امه. لما ثبت امه وامرها ان تلقي بنفسها في  
الاخذود. ويذكر بعضهم اشياء لم يثبت فيها شيء كشاهد يوسف. لما - 00:28:10

في تشهد من اهلها واشتهر عند المفسرين ان هذا صبي صغير لكن لم يثبت انه صغير. بل الظاهر من القصة انه كبير لانه لو كان صغيرا  
فلن يحتاج فلن يحتاج الى ان - 00:28:26

ضابطا في المسألة ان كان كذا وان كان كذا لان كلام الصغير بحد ذاته اية وحجة على امرأة العزيز. جميل جدا. هم. يعني بعضهم  
يبقول ان هو اصلا مجرد انه يكون - 00:28:36

صغير وينطق دي لوحدها. مسألة لو دعا الباردان او احدهما ابنتها وكان يصلی فماذا يفعل؟ الجواب ان كان يصلی الفريضة فلا يجيز.  
لكن افعل ما يبين لهم انه في صلاة اما بان يجعل ببعض اية او يتتحنح حتى يعلم انه يصلی. اما ان كان في نافلة فانه ينظر في هذا.  
فان كان الوالدان يغدرانه - 00:28:46

فانه يكمل نافلته ثم يقبل عليهما وان كان لا يغدرانه فطاعة الوالدين واجبة. عن ابن عمر لا لا ولا سويت ولا حاجة. مم. هو في في  
بعض العلماء بيذن ان ما دام في اي فضيلة ثبتت لنبي لا بد ان ثبتت للنبي صلى الله عليه وسلم. احنا علقنا عليها قبل ذلك - 00:29:06  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر فاحمر جعد.  
عربيض الصدر واما موسى فادم جسيم سبت كانه من رجال الزط. الشرح هذا وصف لعيسى وموسى عليهم السلام. فاما  
عيسى فاحمر جعد عريض الصدر هذه او صاف - 00:29:29

واما موسى فادم جسيم سبق. اي ضد الجعد. كانه من رجال زطى هم نوع من الهنود طوال الاجسام. واما ابراهيم فلم يذكر وصفا له.  
وعنه رضي الله عنه قال اراني الليلة عند الكعبة في المنام - 00:29:49

فاذ رجل فاذا رجل ادم كاحسن ما ما يرى من ادم الرجال. تضربون لمته بين منكبيه. رجل رجل الشعر يقطر رأسهما واضعا يديه على  
على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت. فقلت من هذا؟ فقالوا هذا المسيح ابن مريم. ثم رأيت رجل - 00:30:04  
وراءه جعدا قططا. اعور عين اليمنى كاشبه من كاشبه من رأيته بابن قات. واضح يديه على قطن. قطن باب واضعا يديه  
على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ قالوا المسيح الدجال. وعنه ايضا رضي الله عنه في رواية اخرى قال قال لا والله ما  
قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:24

عيسي احمر ولكن قال بينماانا نائم اطوف بالکعبه فإذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين الرجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا؟ قالوا ابن مريم فذهبت والتفت فإذا رجل احمر جسمه جعد الرأس اعور عينه اليمنى. كان عينه اليمنى عبنة طافية. فقلت من هذا؟ قالوا -

00:30:44

هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن. الشرح قوله اراني الليلة عند الكعبه في المنام ورؤيا الانبياء حق. لأن الشيطان لا يتدخل فيها. فإذا اذا رجل ادم كاحسن ما يرى من من ادم الرجال الى اخر ما ذكر ثم بين ان هذا هو المسيح ابن مريم. قوله ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى الى اخره -

00:31:04

ثم بين انه المسيح الدجال استشكاله كيف رأى النبي صلى الله عليه وسلم المسيح الدجال يطوف بالبيت والبيت في مكة والدجال لا يدخل مكة ولا المدينة. والجواب انه لا يدخل مكة ولا المدينة في زمان فتنه -

00:31:24

في اخر الزمان اما قبل ذلك فلابد من وقوع ما رأاه النبي صلى الله عليه وسلم. وبهذا يندفع التعارض في هذه الصورة. وفي الرواية الثانية استدرك على ابن عمر في وصف عيسي -

00:31:36

بانه احمر. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس انا اولى الناس بابن مريم. والانبياء اولاد علات ليس بيبي -

00:31:46

وبينه اولاد علات اولاد علات. اولاد بكونوا ثلاثة اما اشقاء او او علات اشقاء من ام واب واحدة اخياf هم اه اهمهم واحدة وابائهم مختلفين وعلامات ابوهم واحد وامهم مختلفة -

00:31:56

امهات مختلفة. نعم. ليس بيبي وبينه النبي وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسي ابن مريم في الدنيا والآخرة انباء اخوة لعلامات امهاتهم شتى ودينه واحد. الشرح قوله انا اولى الناس بابن مريم اي اخص الناس بعيسي ابن مريم. بعيسي عليه السلام. اذ ليس هناكنبي بعد -

00:32:13

قد عيسي غير نبينا عليه السلام وكان مما جاء به عيسي ان بشر ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه كلها من معاني الاولوية المذكورة في الحديث قوله الانبياء اولاد علات فسرها اللفظ الثاني فقال امهاتهم شتى ودينه واحد فهم يشبهون الاخوة الذين تكون امهاتهم مختلفة لكن اباهم واحد يرجعون اليه -

00:32:33

ومعنى ان امهاتهم شتى اي شرائعهم مختلفة. فشرعية عيسي غير شريعة موسى والتي هي ايضا غير شريعة ابراهيم وهكذا. لكن اصل دينهم واحد وهو التوحيد وهو وتعظيم الله عز وجل. هو التوحيد واتباع واتباع النبي -

00:32:52

يعني اصل كل الرسل هو الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. ده الاصل العام. اما ما يشرعه الله لكل قوم فهو بحكمة الله تبارك وتعالى واخياf اه انت بدل ما تقول ان دول من ام واحدة واباء مختلفين اللفظ اللي اللي يفسر ده اسمه اختيار -

00:33:07

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسي رجلا يسرق فقال له اسرقت؟ قال كلا والذى لا الله الا هو فقال عيسي امنت بالله وكذبت عيني الشرح. هذا من من العجائب فقد رأى عيسي عليه السلام رجلا يسرق والرؤبة من من اوثق طرق المعرفة. لكن هذا الرجل نفى هذه السرقة وهذه السرقة -

00:33:29

واعلم فقال كلا والذى لا الله الا هو اي ما سرقت. فلما حلف بالله قال عيسي عليه السلام امنت بالله وكذبت عيني. على غرار قوله صلي الله عليه وسلم ومن حلف له -

00:33:49

للله فليرضى. وهذا تعظيم لعيسي عليه السلام للقسم. والا فان الرؤبة لم يكن فيها اشكال. والرجل كاذب بعد هذه الرؤبة اليقينية. لكن تعظيمها لجانب الله عز وجل به قال امنت بالله وكذبت عيني. فاخذ بقوله فاخذ بقوله. عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا لا تطروني -

00:33:59

كما اثرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد الله ورسوله. الشرح في هذا نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الاطراء ومعنى لا لا تطروني اي لا تبالغوا في مدحى -

00:34:19

والثناء على كما حصل كما حصل من النصارى لا تغلوا يعني النهي هنا عن عن الغلو هو لفظ الغلو هو المفضل. هو الاقرب يعني لا تغلوا

في دينكم. بالله. من حلف له بالله - 00:34:29

لا لا لا ده له فقه يعني طبعا والا لو يعطى الناس بدعواهم او باعمالهم قال لا تطروني اي لا تبالغوا في مدحى والثناء علي. هذه الاثار تساق لتعظيم الانبياء للقسم بالله مش - 00:34:47

احكام فقهية دي اخبار الاخبار يا شباب لا يؤخذ منها حكم فقهي. لازم الحكم الفقهي يكون دل على ان هذا شرع. زي بالطبع الرجل اللي كان ما رضاش يسقي ابناءه - 00:35:04

جاءه قبل ابويه دي حكاية هل النبي صلى الله عليه وسلم قال فحمد الله له مثلا؟ لا قال كما حصل من النصارى لما غلوا بعيسى ابن مرريم. كان بيلعب العاب ورا ولا حاجة؟ قال فان النصارى غلوا فيه غلوا كثيرا حتى جعلوه ابا لله عز وجل - 00:35:17

قله فانما انا عبده انا عبده. فقولوا عبد الله ورسوله. هذا هو الوصف الذي يحبه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان يقال له عبد الله ورسوله. فيوصف بالعبودية - 00:35:34

والرسالة ويؤخذ من هذا الخطأ الذي ينهجه بعض من يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين يخبر عنه باسمه العلم. فان هذا خبر صادق واسمه كذلك. لكن افضل من هذا ان ان - 00:35:44

تخبر عنه بما يحبه من وصف العبودية والرسالة. عن ابي هريرة رضي الله عنه بعض الذين غلوا في النبي صلى الله عليه وسلم يقولون. صلى الله عليه وسلم. المراد الا تقول - 00:35:54

النبي صلى الله عليه وسلم ما قالته النصارى في عيسى. اما ما دون ذلك فقله يقولون ايه؟ دع آآدع ما ادعته النصارى في نبيه الى ما شئت فيه واحتكم. يعني انت ما تقولش بس ان هو ابن الله ولا هو الله. بعد كده قل بقى اللي انت عايزه - 00:36:04

هيفكرروا كما كما اطرت النصارى يعني بس ده المنهي عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مرريم فيكم وامامكم منكم؟ الشرح قوله كيف انتم اذا نزل ابن مرريم فيكم - 00:36:21

هذا في اخر الزمان حين يأدن الله عز وجل ان ينزل عيسى عليه السلام. وامامكم منكم اي عشر المسلمين والامام هو المهدي كما بينته الاحاديث الاخرى. وانما كان امامانا من - 00:36:37

حتى يعرف ان هذه الامة باقية على شريعة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم. المهدي هذا يعني جاء في بعض الروايات يحتاج دراسة اكثر يعني انك انت تقول ان هذا الامام هو المهدي التي جاءت فيه النصوص ده يحتاج بحث اطول يعني. مظبوط. وان الشريعة لم - 00:36:47

تنسخ بنزول عيسى عليه السلام فان عيسى اذا نزل يكون تابعا للامام الذي هو منا. عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع الدجال اذا خرج - 00:37:06

ماء ونارا. فإذا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد. واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق. فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد. الشرح هذا من فتنة الدجال ان يكون معه ماء ونار. فالذي يرى الناس انها النار فماء بارد. واما الذي يرى الناس - 00:37:16

انه ماء بارد فنار تحرق فتنقلب الحقائق في اعين الناس وهذا من عظم فتنته وان الامور التي لا تشكل على احد تكون في زمن الدجال منقلبة ملتبسة على الناس قوله فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد. فلا يغتر الانسان بالظاهر ولیأخذ بما اخبر به وان هذه النار ماء عذب بارد - 00:37:36

في هذا الحديث جملة في هذا الحديث كثيرة سبق بعضها في بيان فتنة الدجال وانها فتننة عامة وان معه الفتنتين الاولى فتننة الشهوة الثانية وفتننة الشبهة التي يلبس يلبس بها على على الناس. ولذلك ما من نبي الا حذر امته الدجال - 00:37:56

وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا حضره الموت فلما يأس من الحياة اوصى اهله اذ انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نار - 00:38:16

اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا. حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت. فخذوها فاطحونها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم. ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك؟ قال من خشيتك؟ فغفر الله له. الشرح. هذا

رجل - 00:38:26

وفي بعض الفاظ الحديث انه منبني اسرائيل. فلما يئس من الحياة او صى اهله واولاده. اولاده اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا. بقصد ان يحرقوا بها جسده حتى اذا اكلت لحمه وخلصت الى عظمه وانتهى كل وانتهى كل. فليطحونه ثم لينظروا الى يوم فيه ريح شديد فليذروه في هذه الريح. وقد نفذ - 00:38:48

اولاده وصيته لكنه ليس بمعجز لقدرة الله عز وجل فقد جمعه الله ثم قال له لم فعلت ذلك؟ قال من خشيتك؟ فغفر الله له. وكان يظن ان الله عز وجل - 00:39:08

ايقدر على جمعه كما بيّنت الروايات الاخرى جهلا منه لكن الله سبحانه وتعالى جمعها. وسأل الله عن سبب فعله لذلك والله يعلم سبب ذلك. لكنه اراد ان يقرر ان يقرره. فبين الرجل ان الذي حمله على ذلك هو خشية عذاب الله فلا جل ما معه من الخشية والخوف من ذنبه غفر الله له. فكانت خشيته هذه - 00:39:18

قبيلة لظنه السيء بان الله سبحانه وتعالى لا يقدر على جمعه. ويستفاد من هذافائدة مهمة هي ان الجهل يغدر به الانسان. وسواء كان الجهل في امور العقيدة او في امور - 00:39:38

في العبادة فيغدر به والقول بان امور العقائد لا يغدر فيها بالجهل باطلاق فيه نظر. فاذا قام الدليل على ان احدا من الناس قد جهل امرا عقديا فلا فرق بين جهله في - 00:39:48

في العقيدة او في العبادة لكن ينظر بعد ذلك في جهله ان كان له تسبب في وتفريط فيؤاخذ من هذه الناحية. اما من حيث الاصل فالجاهل معدور عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي. وانه لا نبي بعدي. وسيكون خلفاء - 00:39:58

قالوا فما تأمننا بما تأمننا؟ قال الله ببيعة الاول فالاول. اعطوه حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم. الشرح قوله كانت بنو اسرائيل تسوف سهم الانبياء فان الانبياء كانوا كثيرين في بنو اسرائيل وقوله تسوسهم مأخوذة من السياسة. وفيها رد على من قال ان امور السياسة توكل الى الناس واجتهادهم. وان الشرع يكون في امور الناس الخاصة من صلاة - 00:40:18

وعبادتهم اما امور الدول والشعوب وما اشبه ذلك فليست الى الشرع فيقال كيف ذلك؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تسوسهم اي تعمل بهم بالسياسة الصحيحة وهذا دليل من من الاadle والمسألة اوضح من ذلك وهي ان الشرع للجميع في في وهي ان الشرع للجميع في صالح الناس كلها وفي امور دولهم وامور - 00:40:43

اجتماعاتهم وامورهم الخاصة الفردية. قوله كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي. اما هذه الامة فان نبيها واحد وهو محمد عليه الصلاة والسلام لكنه ورثة يسوسون الناس وهم اتباعه من العلماء الذين على دينه ونهجه. ومن طريف ما يذكر في هذا ان مدعيا للنبوة غير له كيف تكون نبيا؟ وقد قال النبي صلى الله عليه - 00:41:03

وسلم لا نبي بعدي فقال نعم انا نبي. وقد بشر وقد بشر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نبي بعدي وانا لا. وها قد جئتكم فاتبعوني - 00:41:23

وقوله هذا ينم عن عن جهل باللغة قبل ان يكون جهلا بالشرع. فلو كان المراد فسيكون لفظ الحديث لا نبي بعدي. كما تقول زيد نبي بعدي للجنس وخبرها بعدي. قوله وسيكون خلفاء فيكترون قالوا فما تأمون اي اذا كثر الخلفاء اذا كثر الخلفاء - 00:41:36

كل يدعي البيعة له. فما المخرج؟ قال ببيعة الاول في الاول اي اوفوا ووفوا ببيعة الاول لانه هو السابق. اما الثاني فيعتبر دخيلا على الاول لانه هو السابق. اما الثاني فيعتبر دخيلا على الاول ولا يمكن ان يجتمع اثنان فتكون البيعة للاول. قوله اعطوه حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم. اي حقهم - 00:41:56

من الطاعة والسمع والاذعان واسألوا الله سبحانه وتعالى حكم. ولا يكون تقصيره سببا في تقصيركم ببيعتم فهذا لا يجوز. عن ابي

سعید رضی الله عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - 00:42:17

مقالة لتتبعن سنن من قبلکم سنتنا لتتبعدن سنن من قبلکم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلکوا جحر ضب لسلکتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم فمن الشرح؟ هنا يخبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان هذه الامة ستتبع سنن من كان قبلها - 00:42:27

والمراد بقوله سنن من قبلکم اي ستتبع سنن من كان قبلها. والمراد بقوله سنن من قبلکم اي طرق من كان قبلکم وهذا عام في كل الطرق. العقائد والعبادات والمعاملات. فان قيل هل هذا خبر - 00:42:47

للاباحة ام للتحذير؟ فالجواب انه للتحذير. اي سيكون هذا الامر فاحذروه واحذروا هذه الحالة التي ستتصل اليها الامة. ثم اكد صلی الله علیہ وسلم ذلك فقال شبرا بشبر وذراعا بذراع. اي مطابقة تامة في الاتباع لهؤلاء القوم. قوله حتى لو سلکوا جحر ضب لسلکتموه. هذه مبالغة في - 00:43:01

التنذير من هذا من هذا الاتباع. وانه اتباع اعمى حتى لو دخلوا جحر ضب وجحر الضب ليس مطمعا لاحد لضيقه. ولانه لا فائدة في دخوله اذ لا يرجى منه شيء - 00:43:21

لكنه يدل على ان هؤلاء المتبعين عندهم عمل واضح في اتباعهم. زي ما بيحصل دلوقتي واحد شاف مسلا ممسلا لابس لابس مسلا تبشرت او بنطلون متقطع وهو بيتبعد في كل حاجة لدرجة انه بيتبعد في شيء لا ترى فيه الخير من اي وجه. ده قريب من الفكرة دي. يعني ايه معنى - 00:43:31

سحر الضب لا يمكن فيه خير. بس لكونك اعمى وتتبع هذا الرجل فهتدخل وراه قال لكنه يدل على ان هؤلاء المتبعين عندهم عمل واضح في اتباعهم اتبعاما وانقيادا ذليلا. قوله قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال النبی - 00:43:51

النبی صلی اللہ علیہ وسلم فمن اي اذا فمن سيكونون ان لم يكونوا اليهود والنصارى؟ والحاضر ان هذا الحديث فيه تحذير النبی صلی الله علیہ وسلم من اتباع اليهود والنصارى وهذا الذي حذر منه - 00:44:07

النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقع فيه كثير من المسلمين شعوبا وافرادا. وصاروا معجبين بهؤلاء في طرائقهم وعقائدهم بل حتى في امورهم الخاصة في اكلهم وشربهم وتكيف بيوتهم واثاثها فصاروا يحاكون هؤلاء وما علموا ان هؤلاء حصدوا جهنم. نسأل الله عز وجل ان يرد المسلمين اليه ردا جميلا - 00:44:17

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بلغوا عنی ولو آیة. وحدثوا عنبني اسرائیل ولا حرج. ومن كذب علي متعتمدا فليتبوا مقعده من النار - 00:44:39

الشرح قوله بلغوا عنی ولو آیة اي بلغوا عن شرعی وديني ولو كان عند الانسان آیة واحدة فليبلغها ولا يستقلها ولا يستقل هذا وليس وليس بالازم ان يكون هذا التبليغ تبليغا منظما بدرس يقام او محاضرة تلقى بل حتى لو قبل مراد الآية - 00:44:49

تبلغ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم علما يعني. آیة او حدیث او حکم بل حتى لو ابلغت اهله واولادك او نصحت مخططا في مسجد حيك فانك ان شاء الله داخل في هذا التبليغ. والحديث يدخل في قوله ولو آیة لان المقصود بالآية هو المثال - 00:45:09

على قلة ما ما يبلغ. فيقال ولو حدیث ولو مسألة مبنية على حدیث او آیة. قوله وحدثه عنبني اسرائیل ولا حرج. هذه رخصة في التحذير عنبني اسرائیل وهم اليهود في الاصل والنصارى داخلون. الا انهم الكثير فيبني اسرائیل هم اليهود. لأن اخبارهم كثيرة والمروية عنهم كثير. فائدة لنا - 00:45:24

مع اخباربني اسرائیل ثلاثة احوال الحال الاولى ما روی عنه مما لا يخلو من الكذب وما لا يليق فهذا يجب التنبيه والتحذير منه. الحالة الثانية ما نعلم صدقه بما دل عليه - 00:45:44

بني اسرائیل الصواب ان هو يقول الاخبار عنبني اسرائیل. اما اخباربني اسرائیل فقد جاء منها في القرآن وجاء منها في السنة الصحيحة فهو لو قال الاخبار اه عنبني اسرائیل يعني التي اخذت منهم فعلا دي لها القسمة الثلاثية. اما اخباربني اسرائیل فاخباربني اسرائیل ذكر منها في القرآن وذكر منها في - 00:45:54

السنة واضح؟ الحالة الثانية لو لم يكن في التحديث عنبني اسرائيل خير لما اذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان كل ما جاء من بنى اسرائيل صدقا ما قال لا تصدقوهم ولا تكذبواهم. ده ليه انا قلت كده لبعض الناس بيقول لك يعني يمدح الكتب التي ليس فيها اخبار عنبني - 00:46:15

اسرائيل او من بنى اسرائيل لا ليس صحيحا لأن فيها موعظة. اه. موعظة. يعني هو لما يقول لك مثلا قصة اه كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر. فيحكي لك ان الرجل كان عابد - 00:46:35

في صومعة وبعد كده آآ تلات اخوات آآ كانوا رايحين الجهاد وسابوا اختهم معه. وبعدين تحول هذا الشخص من عابد الى انه بوتين وبعدين سجد للشيطان. موضع موضع عظة فهمت كده؟ بس لكن القصة دي نفسها ما دام عندنا لا يعني ليس عندنا ما يقطع بها فاحنا مش هنقطع بها. لكن هل يجوز ان نرويها ويتعظ بها - 00:46:55

طبعا طبعا. افضل. الحالة الثانية ما نعلم صدقه بما دل عليه شرعنا فنكتفي بما دل عليه شرعنا. الحالة الثالثة ما لا ما لا اعلم صدقه من كذبه وهو محل الرخصة. فلا حرج علينا ان نحدث عنهم في ذلك ونخبر به. لا سيما ان كان فيه فيه موعظة وتنبيه لشيء يحتاجه الناس. قوله ومن - 00:47:15

علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار فيه وعيid من النبي صلى الله عليه وسلم بان يتبوأ ان يتهايا ويستعد لمقعده من النار ويخرج الجاهل والناس من قوله متعمدا اذ هذان لا اثم عليهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصيغون فالخافوه. الشرح. قوله لا - 00:47:35

لا يصيغون اي شعورهم فالخافوه اي يصيغوا شعوركم والمراد حين يتغير يتغير شعر الانسان فيصير فيه الشيب فانه يندب له يندب ان يغير هذا الشيب والا يبقيه كما تبقيه اليهود والنصارى. وهذا الحديث يقيد الاحاديث الاخرى التي نهت عن السواد. فيكون الصبغ بغير السواد. لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وهذا هو الصحيح في - 00:47:55

وان كان بعض العلماء ترخص في السواد لكن الراجح الذي دلت عليه الاحاديث الكثيرة انه يحرم الصبغ بالسواد. وعليه فيصيغ الانسان بغير السواد بالحناء او بالكتم او يخلط الحناء والكتمة فيكون اللون فيه تهمة وهو حسن. اما السواد فلا يفعل ذلك - 00:48:15

فائدة لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن موافقة اليهود والنصارى في شيء لا لا اختيار للانسان فيه مثل الشيب فيكون النهي عن موافقتهم فيما فيه اختيار للانسان من باب - 00:48:32

وهذه احدى احدى البلايا التي بوري بها المسلمين وهي محاكاة اليهود والنصارى وتقليلهم وهذا التقليد مع الايام سيرث المحبة والميل والركون ذلك نهى الشارع بل وشدد في التشبيه او الموافقة. لأن الموافقة الظاهرة لا تدوم في الظاهر. بل ستتطرق مع الايام وتدخل الى القلوب اعجبابا - 00:48:42

ومحبة وركونا وقد بسط ذلك ان هو لا لا يقلده في احسن ما عنده يعني لو انت مسلا في لاعب رياضي مسلا يعني قوي او او شديد او بيترمن او - 00:49:02

لو حتى تريدين ان تقتضي اقتدي في خير ما عنده مش في قصة الشعر ومش في اللبس. احسن الله اليكم قال رحمنا الله تعالى واياه عن جندب ابن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:14

كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ السكين فهز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة. الشرح - 00:49:24

هذا الرجل الجزء للجرح الذي اصابه فلم يصبر فقتل نفسه فقال الله سبحانه وتعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة وتصرف هذا الرجل يكون نابعا من فقده نوعا من انواع الصبر وهو الصبر على اقدار الله المؤلمة. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بنى اسرائيل ابرص ابرص واقرع واعمى - 00:49:38

بدأ الله سبحانه وتعالى ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني

الناس. قد قدر الناس قال فمسحه فذهب واعطي دورا حسنا وانجزت حسنا. فقال فاي المال احب اليك - 00:49:58

قال الابل فاعطى ناقة عشراء. فقال يبارك لك فيها. واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ فقال شعر حسن ويذهب عني ويذهب اذهبا هذا عنني. قد قدرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر. قال فاعطاه بقرة حاملة وقال يبارك لك فيها - 00:50:18

واتى الاعمى فقال واي شيء احب اليك؟ قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسح فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم. فاعطاه شاة واردا. فانتج هذان وولد - 00:50:38

اونتاج هذان وولد هذا. فكان لهذا واد من الابل ولهاذا واد من بقر ولهاذا واد من الغنم. ثم انه اتى الابرص في صورته ويأتي فقال رجل مسكين تقطعت به الجبال في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطيك اللون الحسن والجلد الحسن والمالم بغيرا آآآ 00:50:55

اطلقوا عليه اتبلاع عليه في سفري. فقال له ان الحقوق ان الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص اقدرك الناس فقير عافاك الله. فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. واتى الاقرع في صورته ويأتي فقال له مثل ما قال لي هذا - 00:51:15

فرد عليه مثلما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين ابن وابن السبيل. وتقطعت بي الجبال في الفريق فرق - 00:51:35

فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلاع بها في سفري. فقال لقد قال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناي فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء اخذته لله - 00:51:47

فقال امسك ما لك فانما ابتليتم. فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك. الشرح هؤلاء ثلاثة منبني اسرائيل ابرص واقرع واعماق قصتهم كما ذكر ابو هريرة فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهم قد ابتلوا بالعافية وان الله سبحانه وتعالى قد رد اليهم احوالهم - 00:52:04

حسنة لكن الابرص والاقرع لم يشكروا اما الاعمى فكان صاحب اعتراف واثنى على الله واثنى على الله عز وجل بما هو اهله في الحديث عبرة وان الانسان عليه ان يشكر النعمة التي انعم الله سبحانه وتعالى بها عليه. وان لا ينسى حاله الاولى لان الانسان من طبعه النسيان. لكن الانسان في هذا المقام نسيان - 00:52:21

مدحوم اذ كيف يتنكر وينسى نعمة الله عز وجل. وفضله الذي غير حاله الى حال كان ينشدها ويريدتها بمجرد ما تغير الحال. فان قال قائل هل يؤخذ من هذا فضيلة العمى على البرص والقرع. فالجواب لا يؤخذ ذلك لان هذه ابتلاءات من الله عز وجل. مسألة هل يؤخذ من حديثه جواز التمثيل؟ الجواب اخذ بعض من الحديث - 00:52:39

فاز التمثيلي لان الله سبحانه وتعالى ارسل الملك فمثل حال المسافر الذين قطعوا به السبل ومنع بعضهم هذا فقال هذا بامر الله عز وجل واحوال الملائكة لا يقاس عليها كل البشر والمسألة محل اجتهاد والله اعلم بالصواب في ذلك. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيبني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم - 00:52:59

فخرج يسأل فاتى راهبا فسألته فقال له هل من توبه؟ قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فنأى فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. فاوحى الله الى هذه ان تقربى واوحى الله الى هذه ان تباعدي. وقال قيسوا ما - 00:53:19

بينهما فوجد الى هذه الاقرب بشبر فففر له. الشرح هذه قصة الرجل منبني اسرائيل الذي قتل هذا العدد كبيرا ثم انه افتى خطأ من الراهب لما فقال له ليس لك توبة فكمel به المئة ثم دل لا الله الا من افتاه الفتوى الصحيحة. وان له توبة ثم امره ان يرتحل عن بلده فمات في الطريق. فاختصمت فيه ملائكة - 00:53:39

الرحمة وملائكة العذاب حتى قيس بينهما آآآ فوجد انه اقرب الى البلدة التي يريدها قريبا ليس بالكثير. لكن سبقت له الرحمة فصار ذلك

سببا في نجاة ورحمة الله سبحانه وتعالى له. وفي الحديث فضيلة العلم عن العبادة لأن الراهب عابد العالم مشتغل بالعلم. ولا شك ان العبادة امر مطلوب وعمل صالح له - 00:53:59

لكن العلم افضل منها. اذ بهداية الناس وتوجيههم وفي انه يندب لمن عصى الله في مكان ان ان يغير المكان سواء كان تغييرا كلها او تغييرا جزئية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتري رجل من رجال عقارا له فوجد الرجل الذي فوجد الرجل الذي اشتري العقار في عقاره - 00:54:19

فيها ذهب. فقال له الذي اشتراه فقال مم. فقال له الذي اشتري العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اتبع الذهب. وقال الذي له الارض انما بعثك الارض وما فيها. فتحاكم - 00:54:47

ما الى رجل فقال الذي تحاكم اليه الله ما ولد؟ قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية. قال انكح الغلام الجارية. وانفقوا على انفسهما منه وتصدوا الشرح في هذا الحديث يحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن قصة الرجل عن قصة الرجل الذي اشتراه عقارا مزرعة او دارا. فوجد في جوف هذه العقار جرة مملوقة بالذهب - 00:55:06

فقال له الذي اشتري العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اتبع الذهب. وهذا صحيح فإنه اشتري الارض ولم يشتري الذهب. وقال الذي له الارض انما بعث انما - 00:55:27

ما بعثك الارض وما فيها. وهذا صحيح ايضا لانه باع باع حين باع لم يستثنني شيئا. فتحاكمها الى رجل في امر هذا الذهب وهذا من وهذه من غرائب الحكومات لان كلا يدفع الحق عن نفسه - 00:55:37

والخير الذي حصله فهذا لا يريد الجرة لانها لم تدخل في شرائه حسب ظنه والآخر يقول انها دخلت في البيع لانه باع العقار والارض. فتحاكم الى هذا الرجل لم يبين من هو فيبقى على ابهامه وان كان بعضهم يذكر انه داود عليه السلام لكن لم يثبت في ذلك شيء بين. فقال الذي تحاكمها اليه الله ما ولد - 00:55:51

مراد الكل واحد منكما ولد؟ قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية. قال انكح الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدوا وفي هذا الحكم ارضاء للطرفين حيث لم يستفد الاول وحده ولم يستفد الثاني وحده. بل عاد النفع لاثنين في جهة ولديهما. فائدة هذا الحكم كان - 00:56:11

وفي شرق سابق اما في شرعنا فاذا وجد الانسان شيئا مدفونا في ارضه فإنه لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون من من دفن الجاهلية بان وجد علامه تدل على انه قديم فيخرج خمسه ثم يكون الباقى له ويسمى هذا ركازا - 00:56:31

الحالة الثانية ان تكون من دفن الاسلام بان تكون عليه علامه تدل على انه حديث واسلامي فإنه يعامل معاملة اللقطات فيطلب صاحبه تعرفوا حتى يأتي صاحبه ويأخذه ويأخذه - 00:56:48

الحال الثالث الا لا يعرف هل هو من دفن الجاهلية او متاخر في الاسلام؟ فيكون كالمال الضائع ويجعل في بيت مال المسلمين عن اسامي ابن زيد رضي الله عنه قال قيل له ماذا سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون؟ فقال اسامي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على - 00:57:02

طائفة منبني اسرائيل او قال على من كان قبلكم. فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجو فرارا منه. عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء. وان الله عز وجل جعله - 00:57:21

ورحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابر محتسبا. يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل مثل اجره شهيد الشرح هذان حديثان في المرض المسمى بالطاعون وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رجس وعذاب يرسله الله سبحانه وتعالى من يشاء من عباده. فقد ارسل علىبني اسرائيل - 00:57:41

ان عقوبة له قال فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. اي ان كان في بلد فان المسلم مأموم الا الا يقدم على هذه البلدة التي فيها خشية ان يصيبه وهذا من بذل الاسباب وان كانت الامراض كلها مقدرة. لان الطاعون مرض معداء وعدوه سريعة الانتشار جدا في

وفي البلد الواحد واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. فلا يخلو الانسان في الطاعون اما ان يكون في بلد غير بلد الطاعون  
فيصبح مأمورا الا يذهب الى ذلك البلد - 00:58:22

اما ان يكون الطاعون في بلاده فالواجب ان يبقى في بلده ويصبر ويحتسب فان اصابه شيء منه فليعلم. فليعلم ان هذا بقضاء الله وقدره. وانه رحمة من الله له فان لم يصبه شيء فهذا نجاة من الله عز فهذا نجاة من الله له. وهذا هو الموقف السالم في الطاعون -

00:58:34

وفي الحديث الثاني وفي الحديث الثاني تسمية النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الوباء بانه رحمة. قال وان الله عز وجل جعله رحمة للمؤمنين. لكونه من بالشهادة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الآخر ان الشهداء خمسة وذكر منهم المطعون. اي الذي اصيب بالطاعون فهذا شهيد. ولذلك كان هذا المرض - 00:58:51

ابو رحمة لقد حل الطاعون في سنوات ليست بعيدة في نجد سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة والف. ويسمونها سنة الرحمة اخذها من هذا التعبير النبوى. وقضى على كثير من الناس فقل صلاة ان تقام الا ويحضر فيها جنازة او جنازتين من هذا المرض. وربما اجتمع اكثر من ذلك وربما اغلقت بيوت باكمتها لان - 00:59:11

قضى على اهلها فماتوا فيها. حتى رفعه الله عز وجل عن المسلمين وكفاهم شره فكانت تسمية تلك السنة بسنة الرحمة معروفة عندهم في التاريخ. وهي تسمية مناسبة تفاؤلًا بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:31

اشكال كيف الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم فإذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وقوله لا ادعوي. الجواب ان قوله صلى الله عليه وسلم لا ادعوي هو نفي الاعتقاد اهل الجاهلية - 00:59:45

سوى ظني من العدو والمرض ينتقل بنفسه فلا عدو الا بقدر الله. فتكون العدو المنفية هي ما كانت على اعتقاد الجاهلية من ان المرض له تأثير بنفسه وقدرة وانتقال. فيقال لا - 00:59:55

لا عدو الا بقدر الله. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الانبياء ضربه قومه فادمهوه وهو يمسح الدم عن وجهه. ويقول اللهم - 01:00:05

اغفر لقومي فانهم لا يعلمون هذا ابن مسعود رضي الله عنه يقول كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الانبياء. اي يحكى ما وقع له ويظهر والله اعلم انه حكاہ فعلا وقولا. اي صور لهم - 01:00:15

ما بلغ هذا النبي من قومه حيث ضربه قومه فادمهوه وهو يمسح الدم عن وجهه. لانه محتسب في هذا ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. فهو يتطلب مغفرة لهم ويعذر عنهم عند الله بانهم لا يعلمون. وهذه الجملة بعينها قد قالها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمسح الدم عن وجهه في احدى غزواته فحمل بعضهم هذا الحديث على حال النبي - 01:00:27

صلى الله عليه وسلم وقالوا ان قوله يحكى نبيا يعني بها نفسه صلى الله عليه وسلم وقد يخبر الانسان احيانا عن نفسه بصفة الغائب. فيقول حصل لفلان من الناس هذا وهو يعني نفسه. وهذا على كل حال محمل صحيح والمحمل الآخر - 01:00:47

انه يحكى نبيا سابقا له ولا اشكال في هذا. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيالء خسف به - 01:01:02

فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة. هذا رجل من الامم السابقة يجر ازاره من الخيالء ومن هنا سببية. اي بسبب الخيالء ايتها الكبر والاعجاب بالنفس فهو متغاطر على عباد الله. خسف به فخسفت به الارض وكان في جوفها. فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة ان - 01:01:12

الطالب في جوف الارض الى يوم القيمة. وهذه مدة طويلة وهذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هو خبر حقيقي غيبى يجب اليمان به. ولا يقال كيف يتجلجل - 01:01:32

في الارض وكيف يأكل وكيف ينام وكيف يشرب من اين يأتيه؟ ومن اين يأتيه النفس؟ فكل هذه اسئلة لا ورود لها. لانها على امر غيبى

والامور الغيبة لا بالامور الحاضرة - 01:01:42

وفي الحديث التحذير الشديد من الكبر لا سيما اذا اقترب بالخياله او ما يدل عليه كاذراء الخلق وجر الرداء والازار وما اشبه ذلك  
وكل هذه الامور لا تجوز شوي. كمل كمل شوي - 01:01:54

كتاب المناقب عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيار في الجاهلية خيار في  
الاسلام اذا فقيوه. وتجدون خير الناس في هذا الشأن اشد - 01:02:12

له كراهيته وتجدون شر الناس اذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجهه ويأتي هؤلاء بوجهه. الشرح قوله تجدون الناس معادن اي كالمعادن  
متنافسة مختلفة تنافسة مختلفه في الغار والمتوسط والرخيص. وكذلك الناس فيهم الغال النفيس وفيهم من هو دون ذلك. خيار في  
الجاهلية خيار في الاسلام فاصحاب المكانة في الجاهلية - 01:02:22

كانت محفوظة في الاسلام. لأن الاسلام لا يغل وجهه ولا ينقص ولا ينقص الناس حقوقهم. لكن لكن هؤلاء هم خيار الناس في الاسلام.  
اذا في هذا الدين اذا فقهوا هذا الدين والتزموا به فان خيرتهم باقية. ومنازلهم محفوظة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في  
ابي سفيان من دخل دار ابي سفيان فهو امن - 01:02:42

حفظا لكرامته وواجهته لانه سيد من سادات قريش فلم يجعله تبعا. اذ الكرامة حظوظ نفسية قد يصعب على النفس ان تتخلى منها  
يمكن ان يكون من معانيها ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لأن الله سبحانه وتعالى جعلنا شعوبا وقبائل لنتعارف لا لنتفاخر. طب بماذا تكون  
المنزلة عند الله - 01:03:04

ليس بالنسبة وانما بالعمل قوله وتجدون خير الناس في هذا الشأن اشدتهم له كراهيته. اشدتهم لهم له كراهيته. وهذه يفسرها السياقات  
الاخري التي هي اتم ان الكراية هنا هي للامارة والولاية فخير الناس من كان اشدتهم كراهية للولاية. لأن الولاية والترأس مسئولية في  
الدنيا وفي الآخرة. والذي فيه الخير والقطنة - 01:03:24

معرفة يكون ازهد الناس فيها واسدهم كراهيته لها. قوله وتجدون شر الناس في الوجهين الذي يأتي بهؤلاء بوجهه ويأتي هؤلاء بوجهه.  
فهذا هو شر الناس يعطي هؤلاء وجها ثم اذا قلب الى الاخرين اعطاهم وجها اخر اخر بالكلام. وربما وربما الفعال وهو يزعم  
بعمله هذا انه يوفق - 01:03:47

بين الناس ويحفظ صداقاته و المعارفه وكل هذا من الشيطان حيث الواجب على الانسان ان يكون صريحا واضحا لا يداهن في ذلك.  
فان كان الوجه الذي يعطي لهؤلاء ايمان يعطي هؤلاء كفرا فهذا يسمى منافقا - 01:04:07

منافقون في الدرك الاسفل من النار. وان كان اقل من ذلك في امور دون الايمان والكفر فانه ايضا شر الناس وان لم يبلغ درجة الكفر.  
ولا يعارض هذا ان الانسان مأمور بالمداراة اذ لا - 01:04:20

أسباب الشرعية من دفع الشر في الشر ولا يعني هذا ان يتزلف الى شيء حتى يكون من ذي الوجهين. وعنده رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال نعم. الناس - 01:04:30

خير الناس في هذا الشأن في الدنيا والكراهية طبعا لا هو معروف. لأن هو الكلام اصلا معروفا يعني هو في في عهد يعني كلمة الشأن  
زي كلمة لا تنازع الامر اهلة. المقصود بها الامر وهي كلمة معروفة يعني فاهم؟ هم - 01:04:40

احسن الله اليكم. قال عنه رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تابعون لقريش في هذا الشأن. مسلمهم تبع لمسلمهم  
وكافرهم تبع لكافرهم. والناس عادل خيار في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا  
الشأن حتى يقع فيه. الشرح. قوله الناس تبع لقريش - 01:05:08

في هذا الشأن اي الولاية والامارات فالناس تبع لقريش لأن الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قريش ما بقي منهم اثنان  
وهذا مما خصت به الشريعة قريش - 01:05:28

مسلمهم تبع لمسلمهم هذا بعد اسلام. وكافرهم تبع لكافرهم هذا في الجاهلية. وقد كان الناس ينظرون ماذا تفعل قريش يفعلون فعلهم.  
لأنهم اهل الحرم تبعا لهم. قوله تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه. اذا وقع فيه وهو كاره له فان الله

سبحانه وتعالى يعینه. مناقص - 01:05:38

قريش عن معاوية رضي الله عنه وقد بلغه ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يحدث انه سيكون مالك من قحطان. فغضب معاوية فقام فاثنى على بما هو اهله. ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوئتك جهالكم. فاياكم - 01:05:58

والامانية التي تضل اهلها. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كله الله على وجهه ما اقاموا الدين. الشرح - 01:06:19

عبد الله بن عمرو بن العاصي من افضل الصحابة واعلمهم وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون ملك من قحطان. وهذا في اخر الزمان وجاء في اوصاف انه من قحطان - 01:06:29

وانه رجل صالح يسوس الناس بالعدل وانه يسوق الناس بعصابه. اشارة الى اذعان الناس له وانه لا يتكلف سلطة ولا جندا. حيث الناس مذعنون له فانكر معاوية رضي الله عنه هذا الذي حدث به عبدالله بن عمرو ظنا منه انه يعارض ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ان الامر في قريش. وهذا الذي استدركه معاوية على عبد الله بن عمرو بن العاص - 01:06:39

وفي الحقيقة مستدرك على معاوية رضي الله عنه لان عبدالله بن عمرو صاحب روى امرا لا اشكال فيه. والذي حمل معاوية على انكاره وظن التعارض ليس هناك في حقيقة تعارض فان الامر في قريش كما قال. ما اقاموا الدين - 01:06:59

اما اذا غيروا الدين ورکنوا كما رکن غيره من الدنيا فان الله سبحانه وتعالى يغير عليهم. وقد حصل ذلك من ازمنة طويلة فقد غيرت قريش فغير الله عليهم. وصارت الامارة في غيرهم فتبين ان ما استدركه معاوية رضي الله عنه ليس في ليس محل استدراك. بل كلام عبدالله بن عمرو صحيح على ان معاوية رضي الله - 01:07:13

انه استدرك على عبد الله بن عمر لانه لم يرفع هذا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فظن معاوية ان عبد الله يحدث به من عنده. وكان عبد الله ابن عمرو ومن اخذ - 01:07:33

عنبني اسرائيل فيعتذر لمعاوية بأنه استدرك على عبد الله بن عمرو ظنا ان حدبيه في هذا الباب من اخباربني اسرائيل. لا هذا هذه علة غريبة جدا يعني هذه علة غريبة ان هو يكون - 01:07:43

آ يعني يكون سبب الرد هو آ ان ان عمرو بن العاص ان عبدالله بن عمرو بن العاص يأخذ من اهل الكتاب لأ هو ظن ان هذا مخالف لما سمعه هو - 01:07:56

ماشي. قال وايا كان فالامر ثابت لأ لا لأ هو بيحذر الناس هو قام في الناس خطيبا ايوة طبعا عادي هو شايف ان هو اخطأ فيما يعني الوصف هنا لكل من من حدث حديثا ليس في كتاب الا ولم يؤثر عن رسول الله كائنا من كان - 01:08:12

وايا كان فالامر ثابت لا اشكال فيه وسيكون مالك من قحطان والامارة في قريش ولا تعارض. عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في - 01:08:41

عيش ما بقي منهم اثنان. آ الشرح هذا تأكيد على ان الامارة في قريش قوله ما بقي من مثنان هو اسلوب مبالغة وهو معروف في الكتاب والسنة وما ذكر على - 01:08:51

مبالغة لا مفهوم له. فما بقي منهم اثنان مبالغة والا فالناس كثيرون. عن جبير رضي الله عنه قال مشيت انا وعثمان ابن عفان؟ فقلنا يا رسول الله فقلنا يا رسول الله اعطيتبني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد - 01:09:01

الشرح هذا جبير بن مطعم بن عدي بن عدي رضي الله عنه يقول مشيت انا وعثمان بن عفان الصاحب المعروف الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطيت - 01:09:23

بيتبني المطلب وتركتنا اي اعطيتهم من الفيء في خير وحيينا اعطيبني المطلب من خمس خير ولم يعطي جبير بن مطعم بن مطعم ولا عثمان انا ابن عفان فاما جبير فانه يرجع الى نوفل واما عثمان فانه يرجع الى عبد شمس وانما نحن وهم منك بمنزلة

واحدة. يعنون بني المطلب لأن - 01:09:33

لان عبد مناف كان له اربعة اولاد عاشر الذي هو جد النبي صلى الله عليه وسلم. والمطلب المذكور في هذا الحديث هو عبد شمس ونوفل. فاما هاشم فهم نسل النبي صلى الله عليه - 01:09:53

سلموا اما بنو المطلب فعاونوا بني هاشم في الشام فتعاونوا ببني هاشم في الشعب لما حوصروا فصاروا معهم في الحصار تضامنا. وان كانت قريش لم تحاصر الا بني هاشم. لانهم نسل النبي صلى الله عليه وسلم واجداده - 01:10:03

فيحاصرتهم لكن صار حصار بني هاشمبني المطلب. اي لهاتين القبيلتين واما بنو عبد شمس الذين منهم عثمان وابن نوفل الذين منهم جوير شيء واحد كما قالوا عن انفسهم بمنزلة واحدة. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعلهم بمنزلة واحدة بل هؤلاء كفирهم في الفيء. لانهم لم يدخلوا معهم ونستفيد من هذا - 01:10:17

النبي صلى الله عليه وسلم المعروف لاهلته وهم بنو المطلب حين ناصروا بني هاشم في الحصار. وقالوا لا يمكن ان يدوا خلبا وعمنا الشعب محاصرين ونحن نترفة في الدنيا فدخلوا معهم تضامنا واما بنو عبد شمس وبنو نوفل فلم يفعلوا ذلك. وبالتالي لم يكن لهم معروف يحفظ فلم يعطوا من الخمس. مسألة - 01:10:37

يعطى هؤلاء من الزكاة الجواب انهم على اقسام اربعة. القسم الاول بنو هاشم هؤلاء لا حضر لهم في الزكاة لان النبي صلى الله عليه وسلم منهم. القسم الثاني والثالث من بنو عبد شمس - 01:10:57

نوفل. فهؤلاء يعطون من الزكاة. القسم الرابع بين المضطرب وهؤلاء وقع الخلاف فيهم بين اهل العلم والجمهور انهم ما داموا قد اخذوا الخمس فانهم يستغنون به عن الزكاة. لكن الراجح انهم لا يمنعون من الزكاة بل يأخذونها اذا كانوا محتاجين كفيرهم. والخمس زيادة مكافأة لهم. عن ابي هريرة رضي الله - 01:11:07

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واسلم واغفار موالي. ليس لهم مولى دون الله ورسوله الشرح هذا في هذا ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الطوائف. قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واسلم واسمع وغفار. وانهم موالي - 01:11:27

في مواري النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم مولى دون الله ورسوله. وهذا من سياسة النبي صلى الله عليه وسلم فهو يثنى احيانا على بعض القباري ويحصل بهذا خير كثير من تأليف للقلوب - 01:11:47

وهذه مقاصد شرعية لا اشكال فيها عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل دعا لغير ابيه وهو يعلم الا كفر بالله. ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتقبل - 01:11:57

ومقعده من النار. الشرح هذا الحديث من الاحاديث الوعيدية التي توعد فيها النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه. وتختلف اسباب هذا الادعاء فقد يدعى لغير ابيه لان اباه ليس - 01:12:11

مواجهات ومنزلة وقد يدعى لغير ابيه لمصلحة دنيوية كما يحصل من بعض البلدية الذين البدائية الذين ينتسب بعض اولادهم الى اعمامهم صالح مالية وكل هذا لا يجوز قوله الا كفر بالله الاحسن ان نقديها على ظاهرها ويبقى من الاحاديث التي فيها ردع واجر ولسنا بحاجة نتكلف تأويله بما يهونه فنقول استحل هذا او نقول - 01:12:21

كفر النعمة وما اشبه ذلك لا لا هو ما لا يقصد ذلك. يقصد ان هو معناها هو فعلنا معناها ان هو لم يكفر بالله. لكن انت لما تكلم الناس لا تهون لهم. سبها كما هي - 01:12:41

ایوة كبيرة. احسنت. قوله من ادعى قوما ليس له فيهم نسب كأن يقول فلان قرضي وليس منهم او فلان الذهلي وليس منهم فعقوبته ان يتبوأ مقعده من وفي جملتي الحديث حرص حرص الشارع على حفظ انساب الناس. لان ذلك يتربت عليه امور كثيرة في النكاح والارث وغيرهما لذا فقد عد هذا الذنب من كبائر الذنوب كما دل - 01:12:58

عليه حديث عن وائلة بن الاسقع رضي الله عنه عن وسيلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم ان من اعظم ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يري عينيه - 01:13:18

عيني عينه ما لم تره او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. قوله الفرا من الفرية وهي الكذب ان يدعى الرجل الى غير ابيه سبق بيان ذلك - [01:13:31](#)

قوله او يجري عينه ما لم تره بان يقول رأيت كذا وكذا وهمما لم تريا ذلك في المنام. فيذكر حلما او رؤيا رآها والحقيقة انها لم تقع ولم يحصل له ذلك - [01:13:41](#)

وهذا يحصل من بعض الجهال لاجل ان يقال عنه انه صاحب رؤى ومنامات. فيذكر اشياء لم ترها عينه وهذا لا يجوز بل هو من كثائر الذنوب. فان قيل هل ما يراه الانسان في منامه يراه - [01:13:51](#)

بعينه ام بقلبه؟ لأن الانسان اذا نام اغمض عينيه فالجواب ان هذا باعتبار الاصل وان الرؤية المتبادرة تكون في العين. لكن المعلوم ان رؤيا المنام انما بالقلب والروح التي تلتقي مع من تلتقي. وهذا الظاهر والله اعلم. قوله او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل اي يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معلوم وقد تقدم - [01:14:01](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هو احدنا الفاظ استعملت وصف بها بعض الذنوب. مثلا كلمة جاهلية. قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية - [01:14:21](#)

وعندنا خصال النفاق اذا عاشر غدر. وعندنا خصال سميت كفرا هذه الخصال باتفاق العلماء ليس معناها ان من فعلها كفر يعني خرج من الدين وانما معناها انه فعل خصلة من اخص خصال الكفار - [01:14:43](#)

مثل قتال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر لأن الذي يقتل المسلم هو الكافر. فهذه من اخص خصال الكفار. تمام كده؟ فلو واحد آآ نسب نفسه الى غير ابيه فهذا ليس من خصال الاسلام وانما هو كفر - [01:14:59](#)

طبع هذا الكفر هو الذي اخرجه من الدين؟ ولا هو كفر دون كفر باتفاق العلماء هذا ليس الكفر المخرج من الدين. لكن هو رجل هنا بيقول لك ايه يا احمد لو انت قلت للناس ان ده كفر دون كفر ممكن تضعف في قلوبهم آآ هذه المعصية - [01:15:16](#)

زي ما انت تقول لواحد ايه الزنا حرام بس ستدخل الجنة وان زنيت وان سرقت. فاهم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلموا سالمها الله وعصيت وعصيبة عصت الله ورسوله - [01:15:31](#)

حسب قول بيان ذلك ان هذه الدعوات مناسبة لاسمائها حيث دعا لكل واحدة منها ما ناسب اسمها فكان نصيب عصيبة من اسمها نصيب نصيب شر وانها عصت الله ورسوله عن ابي بكره رضي الله عنه ان الاقرع ابن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة وجهينة - [01:15:48](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار مزينة وجهينة خيرا منبني تميم وبني اسد ومنبني عبد الله بن قطفان ومنبني عامر ابن صعصعة خابوا وخسروا. قال نعم. قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم - [01:16:08](#)

الشرح المراد خير منهم بالاسلام اما سابق امرهم وكونهم سراق سراق حجيج ونحو ذلك فقد عفا الله عنه. وهم الان قدموا خير عمل فلا يذكرون بالماضي في الحقيقة ان في هذا تأدبيا لكل من ينتقص طائفه من طوائف المسلمين. ويقول ان هؤلاء كانوا سرافق او شراب مسکر او ما اشبه ذلك. فنقول لا يضر هذا - [01:16:24](#)

الكلام على الحال الراهنة. فهل هم اسلموا وحسنوا اسلامهم ام لا. اما تغيير بعض الناس بسائل اما تعين بعض الناس بسالف عهده فلا يجوز. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلموا وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهةينة او مزينة خير عند الله عزوجل او قال يوم القيمة - [01:16:44](#)

من اسد وتميم وهو اذن وغطافن. الشرح في هذا الحديث ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على هذه القبائل المذكورة. اسلموا وغفار وشيء من مزينة قال شيء من جهةينة او مزينة او هنا للشك من الراوي هل يقال؟ قال هذه او هذه. وكذلك قوله فيما بعد او قال يوم القيمة. والمراد بهذا الحديث لاكثر - [01:17:04](#)

اغلب والا فقد يوجد من هؤلاء من هو خير من اولئك واما كان امرك ذلك فلا اشكال في الحديث ان شاء الله. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل - [01:17:24](#)

من قحطان يسوق الناس بعصاه الشرح سبق بيان ذلك وان قوله يسوق النسب عصاه اشارة الى اذعان الناس وانقيادهم له حتى انه اتفاقياً معملاً حداً لاذعنه وهذا الارجاع - 34:17:01

الانصارية فغضب الاننصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الاننصاري يا للانصار وقال المهاجرين يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية؟ ثم قال ما شأنهم؟ فاخبر بكسعة المهاجرين الاننصاري. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها - 01:17:56

انها خبيثة. وقال عبد الله بن ابي بن سلول آا اقد تدعوا علينا لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. فقال الا نقتل يا يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه. هذا يدل على ان هو كان يستحق القتل ولا لا؟ نعم - 01:18:16

في هذا الحديث ذكر جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما حصل بين الرجل المهاجري مع أخيه الانصاري. فقال وكان من المهاجرين رجل لعاد وفاز سيرة كلمة لعاد بأنه مزاح. كثير المزح. وقيل اي يلعب بالرماح كما هي عادة بعض القبائل وطارقه من يلعب بالرماح. ويمزح بها والظاهر والله اعلم ان - 01:18:37

المعنى الاول احسن اي كثير المزح والدعاية ومن دعابته ولعبه انه كسع هذا الانصارى اللعاب مش كسير المزاح وانما هو يعني لا يقدر ما يفعل. ليس ليس الكلام هنا عن ان هو يمزح وانما ان هو - 01:18:57

يمزح ولا يملك نفسه يعني يمكن يمزح مسح يكون فيه ضرر بالناس ابواة لا يعني اقصد اقول ان هو بيذكر في فيما يجعله يستنس او يضحك ده: ان يفكـر هـا، هـذا العـمـا، مشـدـع او لا يعـنـى ؟ شـيخـ الحـاسـمـ هـو الضـربـ عـلـىـ 01:14:09

ي فعل كذلك فلما سمع النبي صلي الله عليه وسلم هذا الصوت خرج وقال ما بال دعوى أهل الجاهلية؟ لأن المناداة بقوم والعشيرة هي  
شديداً قبله المهاجري بغضب آخر. فتداعى كل إلى قومه فصار الانصاري يدعى قومه يا للانصار. وصار المهاجرون - 01:19:31

من طرق الجاهلية. ثم قال ما شأنهم - 01:19:51  
اخبر بالذى حصل فقال دعوها فانها خبيثة. بالذى يعني بذلك هذه الدعوة وهذا التداعي. فدل على ان الخبر يكون في الكلام كما هو في بعض الاعيان والخبيث هو الرديء وهو في كل شيء بحسبه. فيكون في الكلام رديء وكذلك في الافعال والاعيان والشاهد فان هذا معاوه ه وقد استغلا عب الله بن ابر - 01:20:01

سلول رأس المنافقين هذا الموقف لما رأى ما حصل كعادة المنافقين في ذلك. ما الكتاب قدامك يا ابني. وانتهز الفرصة. فقال آآ قد تداعوا علينا وهو هنا يعتبر نفسه انه الاصل. وان هؤلاء المهاجمين قد تداعوا على الاوس والخزرج وضايقوهم. ثم قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذا . يويني ، بالاعز نفسه وقومه - 01:20:21

و بالاذان النبي صلى الله عليه وسلم و حاشاه و عادة المنافقين تضخيم التقصير و انتقاد اهل الصلاح والحق. و قوله ابن سلور وهي امه فنسب الى ابيه ابي. ثم نسب الى امي سلول و اشتهر بذلك و لهذا نظائر من ذلك عبد الله ابن مالك ابن بحينة. لكن فرق بين هذا وهذا الاخير صحابي و ذاك الاول منافق. فقال عمر بن الخطاب - 01:20:41

رضي الله عنه الا نقتل يا نبى الله هذا الخبیث؟ فرفض النبی صلی الله علیه وسلم قتله للمصلحة الراجحة. وقال يتحدث الناس انه  
کان، بقتا، اصحابه. وهذه مفسدة ظاهرة فدا - 01:21:01

هذا على القاعدة المعروفة ان درع المفاسد مقدما على جلب المصالح. فقد كان في مقتل عبدالله ابن ابي مصلحة وانقطاع لشره. لكن درء مفاسد قدم على جلب وصالح لأن هنا مش ليس لأن هذه مصلحة وهذه مفسدة ولكن المفسدة اعظم من المصلحة. وليس الجميع سيعلم ان عبد الله بن ابي ان قتل - 01:21:11

فانما ذلك لمفسدته. قالون ان محمدًا وهو في الظاهر من اصحابه وسيتناقلون ان محمدًا يقتل اصحابه. وفي هذا مفسدة للدعوة على  
ان الانسان ينظر الى قوله وفعله كيف يفهم عنه وليس ماذا اراد - [01:21:31](#)

انت ممكناً تفعل شيء وانت تريده به خيراً لكن يفهم عنك شر فالانسان ينظر الى قوله وفعله كيف يفهم عنه ويزييل الاشكالات والشبهات  
عن قوله. احسن الله اليكما في حديث الشارع على جمع القلوب ودفع ما يكون سبباً في تفرق الأمة واهل الدين لأن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال دعوها اي اترکوا - [01:21:47](#)

هذه الدعوة ليس المراد عين هذه التي حصلت وانما هذه الطريقة فانها خبيثة مفسدة مفرقة للصف. تتمة ذكر في بعض الروايات تمام  
القصة وانه لما قال عبد الله ابن أبي ابن سلول لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنا العاذن منها الاذل. تصدى له ابنه عبدالله بن عبد الله بن  
ابي ابن سلول رضي الله عنه - [01:22:07](#)

صحابي فوق له في مدخل المدينة وقال لأبيه والله لا تدخل المدينة ابداً حتى تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم العاذن وانا الاذل.  
فانتصر للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:27](#)

خزاعة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو ابن لحي ابن قمعة ابن خنفة أبو خزاعة اه  
وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رأيت عمرو بن عامر خزاعي يجر قصبه في النار وكان - [01:22:37](#)  
اول من سبب السوائب الشرح كان الناس لا يعرفون السوائب فابتداها عمرو بن عامر الخزاعي والسيبها فصار كل من سبب له سلف  
في عمرو ابن عامر ابن لحي فيكون هو - [01:22:58](#)

الذي ابتدأ بالشر وقد اخذ هذه الطرق عن اهل الشام في سفرته للشام واتى بالاصنام والطرق التي يعظمونها بها زوراً وبهتاناً. قوله  
سبب السوائب اي سبب الابل بطرق كانت عندهم فإذا انهم ان المشركين من قريش كانوا على امررين عظيمين. الاول الشرك والثاني  
الابتداع - [01:23:10](#)

في العبادة. يعني هم قد يعبدون الله ولكن بالبدع. وقد يشاركون بالله جمعهم الایه؟ جمعهم الكفر والشرك والابتداع لذلك جاءهم النبي  
صلى الله عليه وسلم باخلاص العبادة والاتباع قال سبب الشوائب اي سبب الابل. بطرق كانت عندهم فإذا نتجت كذا بطننا سببها  
للله. فلا يتعرض لها احد لبيع ولا بشران ولا - [01:23:30](#)

ذبح ولا غير ذلك فتسنمى سائبة ويزعمون ان تسبيها وتعظيم للاصنام وكل وكل هذا من عادات الجاهلية التي ابطلها الشر الحنيف.  
قصة اسلام ابي ذر رضي الله طبعاً وقصة زمم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو ذر كنت رجلاً من غفار فبلغنا ان رجلاً قد  
خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت له يا اخي انطلق الى هذا الرجل - [01:23:56](#)

سلمي واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك؟ فقال والله لقد رأيت رجلاً يأمر بالخير وينهى عن الشر. فقلت له لم تشفي  
من الخبر. فاخذت لست جراباً وعصا ثم أقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه. واشرب من ماء زمم واكل في المسجد.  
قال فمر بي علي فقال كأن رجل غريب - [01:24:16](#)

قال قلت نعم. قال فانطلق الى المنزل. قال فانطلق معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره. فلما أصبحت غدوت الى المسجد لا لأسأل عنه.  
وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما انا نال للرجل يعرف؟ اما انا؟ اما انا اما انا المفروض اه؟ اه اما انا. اما انا  
للرجل يعرف - [01:24:36](#)

منزله بعده اما لان نال عندي. نال. هم المفروض انا. هم. ده اللي انا عارفه يعني. ماشي قال قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما  
امرک وما اقدمک هذه البلدة. قال قلت له ان كنت على اخبارك قال فاني ا فعل - [01:24:56](#)  
قال قلت له بلغنا انه قد خرج هنا رجل يزعم انه نبي. فارسلت اخي ليكلمه فرجع الي فرجع ولم يشفني من الخبر. فاردت ان  
القاہ فقال اما نال - [01:25:16](#)

كلمة نال معناها حانا. مم. اما نال. صحيح. قال فاردت ان القاہ فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني. آدخلنا  
حيث آآدخل حيث ادخل فاني ان رأيت احداً اخافه عليك. فقمت الى الحائط كاني اصلاح - [01:25:28](#)

نعي وامضي انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكانني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدتك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل. سبحان الله. فقلت والذى بعثك بالحق لا صرخ بها بين اظهرهم. فجاء الى المسجد وقريش - 01:25:48

فقال يا معاشر قريش اني اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. فقالوا قوموا الى هذا الصابى. فقاموا فضررت فماتت فهادركتينا عباس فأكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وما مروكم على غفار - 01:26:08 اخلعوا عنى فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس. فقالوا قوموا الى هذا الصابى. فصنع بي مثل ما صنع بالامس.

فادركني العباس كب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر - 01:26:28 الشرح القصة هنا مختصرة ولها سياقات اتم من هذا لكن من فوائد هذه القصة في هذا الحديث حس ابي ذر رضي الله عنه على معرفة الحق فانه ارسل في اول الامر اخاه فلم يشفه - 01:26:44

واحب ان يقف على الخبر بنفسه فاخذ جرابا وعصا ثم ذهب بكة. ثم ذهب الى مكة لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان مستضعف فيها. ولا يستطيع احد ان يسأل عنه سؤال - 01:26:54 صريحة فجلس في المسجد يقول واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد. وقد جاء فيما هو اتم من هذا السياق انه اقتصر على ماء زمزم واستغنى به. حتى ذكر انه - 01:27:04

سمنة من ماء زمزم لانه رضي الله عنه شربه بنية الطعام والشراب وماء زمزم لما شرب له حتى هيا الله عز وجل له علي بن ابا طالب رضي الله عنه فاستضاف - 01:27:14

فيما سأله في الاخير عما يريد فاخبره فقال اتبعني ولكن اخبره انه ان خشي عليه فانه سيقوم الى الحائط. كاني اصلاح نعلي فيتكأ على حائط ليصلاح النعل ويمضي ابو ذر يتبع سيره حتى لا يعرف ان علي رضي الله عنه يرشد هذا الرجل الغريب الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهذه حيلة صحيحة - 01:27:24

فيها حفظ لهذا الغريب وليس فيها شيء من الكذب او الظلم لاحد ثم لما اسلم كان من حرصه على الخير رضي الله عنه وقام وصرخ بها في المسجد. فضربوه حتى هيا الله عز وجل له العباس فاستنقذه ثم عاد للمرة الثانية في اليوم الثاني. قال الراوي - 01:27:44 فكان هذا اول اسلام ابي ذر. وفي هذا ما كان الصحابة رضي الله عنهم يعانون في اول امرهم. فان الدين عندهم لم يكن دخوله بالامر الهين السهل. بل كانوا يبتلون - 01:27:58

ذلك وما حصل لابي ذر هنا حصل مثله اكثر منه بقية الصحابة. فقد اتوا في سبيل الله لكنهم صبروا واحتسبوا حتى كان اخر الامر لهم رضي الله عنهم. وعنه رضي - 01:28:08

الله عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك لا قرابين. جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو قبائل ينادي يابني فهر يابني عدي ببطون قريش الشرح في معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بقبائل العرب وبطونها وهو من العلم الذي يحتاجه الداعية بحدوده المعقولة فلا ينشغل به او يتخدذه سببا لتلقي - 01:28:18

لتنقص احد ونحو ذلك. عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي حسان النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب المشركين. قال كيف بنسبي؟ فقال حسان لا لا اسيء لا اسوء لا لا اسيء. لا لا اسلك. لاسلك منهن كما تسل الشعرة من العجين. اي انه - 01:28:39 سيهجو قريشا ويستخرج منهم النبي صلى الله عليه وسلم من هجاء الذي وجهه لهم كما تسل الشعرة من العجين. وهو اخبر بما ذكر وقد جاء في تتمة القصة ان النبي - 01:28:59

صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان يستعين بابيكار لان ابا بكر رضي الله عنه كان عالما بالانساب وبكيف يستخرج النبي صلى الله عليه وسلم عن جبير ابن متعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:29:09 لي خمسة اسماء ان محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر. وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب. الشرف هذه خمسة اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم. فهو محمد واحمد وهذان مشهوران معلومان. وهو الماحي وهو اسم رويعي فيه

هذا الوصف. لأن الله سبحانه وتعالى يمحو به الكفر كما بين ذلك والمراد بذلك جملة - [01:29:19](#)  
الكفر والا فان الكفر لا يزال ولا يزال الصراع بين الايمان اسماء الله تبارك وتعالى واسماء النبي صلى الله عليه وسلم هي يعني متراوفة  
ومتباعدة متراوفة لانها كلها تدل على الله - [01:29:39](#)

ومتباعدة في المعاني. يعني كلمة السميع غير كلمة البصير غير كلمة القدير. كذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم هي خصال له  
فكلمة انا احمد وانا الماحي كل هذا لا يعني هو وصف - [01:29:53](#)  
او خلق وهو كذلك اسمه وهو الحاشر الان يوم القيمة يحشر الناس حتى يكونوا تبعا له. وهو العاقب اي الخاتم او الخاتم الذي ليس  
بعدةنبي. وكل هذه الاسماء والصفات ثابتة للنبي - [01:30:08](#)

صلى الله عليه وسلم وفيها المعاني المطابقة لحاله صلى الله عليه وسلم. فان قيل فاي هذه الاسماء افضل؟ فالجواب انه محمد ولا  
شك؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:30:20](#)  
الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟ يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد. الشرح هذا سائق يستحق  
العجب فقد كانوا يسبون مذمما ويلعنون مذمما يريدون النبي صلى الله عليه وسلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم اسمه محمد.  
وليس مذمما. فهذا هو صرف الله تعالى - [01:30:30](#)

الشتم عن النبي عن نبينا صلى الله عليه وسلم. وليس ان نقول مثلهم هذا الكلام في من يسبون المسلمين باوصاف اخرى. فيصفونهم  
باوصاف سيأتي مثل متطرفين رجعيين وما اشبه ذلك ثم يسبونه فنقول لهم يسبون الرجالين المتطرفين اما نحن فمتقدمون  
متطورون متنورون بهذا الدين. وبذلك يصرف الله سبحانه وثبتهم عنا - [01:30:50](#)

حيث لم تطابق هذه الاوصاف حالنا عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلاني ومثل الانبياء  
كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة. فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون - [01:31:10](#)  
يقولون لولا موضع اللبنة. وفي رواية عن ابي هريرة زيادة الا موضع لبنة من زاوية. وقال في اخره فانا اللبنة وانا خاتم النبیین. الشرح  
الانبياء عليهم الصلاة والسلام شکل مجموعهم بنیان متكاملة الا موضع لبنة قال صلى الله عليه وسلم فانا اللبنة اي اتهما النبي صلى الله  
عليه وسلم بهذه اللبنة فتم - [01:31:23](#)

اي اتهما النبي صلى الله عليه وسلم بهذه اللبنة فتم دین الله تبارک وتعالی. ومن غرائب الاستنباطات اخذ من قوله فانا اللبنة ان من  
اسماء النبي صلى الله عليه السلام اللبنة. وهذا استنباط ضعيف وهو نظير من جعل من اسماء الله عز وجل الدار. لانه قال يؤذيني ابن  
ادم يسب الدهر وانا الدهر. وكل هذا ليس ب صحيح. عن عائشة - [01:31:43](#)

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين. في هذا الحديث بينت عائشة رضي الله عنها عمر النبي  
صلى الله عليه وسلم انها توفي وهو ابن ثلاث وستين. وهذا العمر الشريف كان معهورا بالدعوة - [01:32:04](#)  
لأنها لا فانا اللبنة وهذا العمر الشريف كان معهور بالدعوة والتعليم والجهاد ونفع الناس وهذا العمر الحقيقي. اما كثرة السنين مع  
قلة العلم وامضاء في غير طاعة الله فهو خسارة على الانسان - [01:32:14](#)

عن الساعي بن يزيد رضي الله عنه قال وهو ابن عابد وهو ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا. قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا  
بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ان خالتی ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادعوا الله له. قال فدعوا لي فدعا لي  
الشرع. فمتعه الله - [01:32:33](#)

سبحانه وتعالى بسمه وبصره بداعء النبي صلى الله عليه وسلم. قال وهو ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا. لم يفقد شيء من حواسه  
وجلد قوي ليس به ضعف عاش بعدها وهذه منة من الله سبحانه وتعالى. واعلم ان التمييز بالصحة والسمع والبصر وغيرها كما انه في  
داعء النبي صلى الله عليه وسلم. رحمة الله وقد انتهى بموته - [01:32:53](#)

فانه يكون بحفظ هذه القوى والجوارح فإذا حفظها الانسان واستعملها في طاعة الله عز وجل اكرمه الله سبحانه وتعالى فمتعه بها  
وحفظها له جزاء وفاقا عن عقبة ابن رضي الله عنه قال صلى ابو بكر رضي الله عنه عصرا المشتكى مريض يعني شاكم. صلى ابو بكر

رضي الله عنه. ثم خرج يمشي - 01:33:13

الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك. الشرح كان الحسن رضي الله عنه شبيها بالنبي صلى الله عليه وسلم أبي بكر الصديق وباقرار علي رضي الله عنه هذه القصة كانت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

فقد صلى أبو بكر رضي الله عنه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فوافق الحسن يلعب مع الصبيان - 01:33:33

فحمله على عاتقه وقال ما ذكر في الحديث. قوله بابي ليس بقسم وإنما تعني أفاديك بابي. عن أبي جحيفة رضي الله عنه قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان الحسن بن علي - 01:33:53

رضي الله عنه يشبهه فقيل له صفة لنا فقال كان ابيض قد شمت وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوص قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها. الشرع بهذا الحديث يشهد ابو جحيفة رضي الله عنه من شهد به ابو بكر رضي الله عنه ان الحسن بن علي رضي الله عنهم كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:03

عن عبدالله بن مرسيل صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه قيل له ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيئاً؟ قال كان في عنف في - 01:34:23

كانفته شعرات بيضاء الشرعا لا في عنفته شعرات بيضاء. هذا من صفاته صلى الله عليه وسلم انه كان في عنفته في عنفته. في عنفته شعرات بيضاء اي معدودة ليست بالكثيرة - 01:34:33

والعنفة هي اسفل الشفة السفلية. فوق اللحية وقد امر آقاً قد مر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح هذه الشعرات فلعله لما قال بيض باعتبار حقيقته او لعله وافقه وقد ذهب الصبغ الذي عليها. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير - 01:34:45

ازهر اللون ليس ببابي بيض ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل. اه انزل عليه وهو ابن فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه. وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. وفي رواية عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:35:05

الطويل البائن ولا بالقصير وليس بالبياض الامهق ولا بالادم ولا بالجعل القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة. وذكر تمام الحديث عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجه - 01:35:25

واحسنهم خلقاً ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. الشرح هذه الاحاديث في بيان شيء من صفاته صلى الله عليه وسلم الخلقة التي خلقه الله سبحانه وتعالى عليها وفي هذه الصفات انه كان - 01:35:40

متوسطة ليس بالطويل ولا بالقصير وليس ببابيض امهق ولا بالادم. اي ليس بالاسمر وهذه الامر لا دخل للانسان فيها حتى يقال نريد ان نتخلق بها لكن اذا عرفها المرء عرف الكمال الذي جمعه الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم حتى كان اكمل الناس خلقاً. وفيه فائدة اخرى ان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فلينزل هذه الصفات. فان رآه - 01:35:50

على الصفات المذكورة فانه يكون قد رآه حقاً. لأن الشيطان لا يتمثل به اما من رآه بصفات اخرى غير هذه فليعلم فليعلم انه ليس هو صلى الله عليه وسلم فلو رأى رجلا طويلاً - 01:36:10

جداً او قصيراً او ادم اي اسرم فليعرف ان هذا ليس هو صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه ان سئل هل غضب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. انما كان شيء في صدغه. في صدغيه - 01:36:20

الخطاب وتغيير الشيب وما نفاه انس رضي الله عنه قد افاته غيره. والقاعدة في مثل هذا ان المثبت مقدم على النافي. على انه يمكن ان يحمل كلام انس رضي الله عنه - 01:36:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يداوم على ذلك لكنه خاض وترك. عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعاً بعيداً ما بين المنكبين. له شعر يبلغ شحم - 01:36:43

اذنيه رأيت في حلة حمراء لم ارى شيئاً قط احسن منه. وفي رواية عنه انه قيل له اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف؟

قال لا بل مثل القمر - 01:36:53

الشرح قوله مربوعا اهوى ما فسره الحديث السابق بقوله ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. قوله بعيدا ما بين المنكبين وهذا وهذا بعد ليس بعدها فاحشا مشوها. بل هو بتناسق له شعر يبلغ شحمة اذنيه. وذلك انه صلى الله عليه وسلم لم يكن من هديه ان يحلق شعره. شعره الا في نسخ حج او عمرة. وربما توفر - 01:37:03

عاره فبلغ هذا المبلغ وربما نزل ايضا الى اكثر من هذا. قوله في حلة حمراء لم ارى شيئا قط احسن منه. سبق بيان قوله حلة حمراء حلة حمراء معناه صلى الله - 01:37:23

السلام عن اللباس الاحمر والاحمرار هنا والاحمرار فيها باعتبار غالب والا فانها حمراء فيها خطوط اخرى. والشيء يوصف بما هو غالبا فيه. وفي الرواية الاخرى حينما سئل عن وجه النبي - 01:37:33

صلى الله عليه وسلم هو مثل السيف قال لا بل مثل القمر اي اتم واكملا. عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بالاضحى بالبطحاء وبين يديه - 01:37:43

عنزة قد تقدم هذا الحديث وفي هذه الرواية قال فجعل الناس يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضעתها على وجهي فاذا هي من الثلوج واطيب رائحة من المسك. الشرح تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة وهنا يقول فجعل الناس يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم تبركا به صلى الله عليه وسلم - 01:37:53

سلم قال فاخذت بيده فضعت على وجهي والقاتل هنا هو ابو جحيفة فاذا هي ابرد من الثلوج واطيب رائحة من المسك. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 01:38:14

قال صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرونبني ادم قرنا فقرنا. حتى كنت من القرن باثباتات الفضيلة الازمنة وان الله جمع للنبي صلى الله عليه وسلم فضيلة المكان - 01:38:24

حيث كان في مكة وثم المدينة وهم حرمان شريفان واما فضيلة الزمان فكما في هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعاره وكان مشركوه - 01:38:34

يفرقون رؤوسهم. وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيبين فيما لم يؤمر فيه بشيء. ثم فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الشرع قوله كان يستر شعره اي يتتركه على ناصيته جبهته. اما المشركون فانهم يفرقون والسبب في انه كان يسدل انه - 01:38:44

واراد موافقة اهل الكتاب. وهذا كان في اول الامر لانهم بالجملة خير من المشركون فلهم مرجع وان كان فيه ما فيه. ثم لما خالفوه وكذبوه صلى الله عليه وسلم خالفهم وصار يفرق. بل - 01:39:04

امر بمخالفة وصارت مخالفة كما مر سابقا من الدين عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا. وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا. هذا الحديث يخبر فيه ابن عمر - 01:39:14

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا بطبيعته ولا متفحشا اي متکلفا الفحشاء. وهذا من تمام نعمة الله عز وجل عليه فطابه وليس بفاحش ولا يتکلف الفحشاء - 01:39:27

لان هذا لا يليق بمقامه صلى الله عليه وسلم. والناس في هذا انواع فمنهم الفاحش الذي لا يتبرأ عن شيء ومنهم المتفحش. اما بسبب لسبب اثر عليه او غير - 01:39:37

في ذلك اما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن من هذا ولا من هذا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا. عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله - 01:39:47

مثلا بين امرتين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعد الناس منه. ومن انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهي حرمة الله - 01:39:57

ينتقم له بها. الشرح هذا من اكمل الاخلاق الاخلاق فانه اولا ما خير بين امرتين الا اخذ ايسرهما. اي اذا خير في امرتين متساوين فانه

ينظر الايسر منها فیأخذ سواء كان هذا الامر امر عبادة او امر عادة ولم يكن صلی الله عليه وسلم يشق على نفسه ولا على اصحابه .  
لكن ام المؤمنين عائشة رضي لكن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها استثنى - [01:40:07](#)  
فقالت ما لم يكن اثما . فإذا كان اثما كان ابعد الناس عنه . وهذا الهدي هو الذي ينبغي للانسان ان يكون على بيته فيه . فإذا خير بين امرين في اموره الخاصة وال العامة - [01:40:27](#)

في دينه فانه يختار الايسر فيؤديه بانشراح واقبال ما لم يكن اثما لانه محرم . قالت وما انتقم رسول الله صلی الله عليه وسلم لنفسه  
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لها بها - [01:40:37](#)

وهذا لانه صلی الله عليه وسلم يؤثر الباقى ومن عفا واصلح فاجره على الله . فإذا اوذى في نفسه فانه لا ينتقم لها لكن انتهكت حرمة  
من حرمات الله بحيث اعتدى احدنا على شرع الله على شرع - [01:40:47](#)

من شرع الله او تجاوز بكلمة او ما اشبه ذلك فانه ينتقم لله . لانه مبلغ عن الله وهذا هو الذي ينبغي فعل المسلم ان تكون حظوظ  
النفس عنده ثانية وان تكون الامور التي لله هي الاولى هي الاولى هي المقدمة . عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا  
ولا ديباجا بين من كف النبي صلی الله عليه وسلم - [01:40:57](#)

ولا شمنت ريحان فقط او قال عرف اطيب من ريح او قال عرف النبي صلی الله عليه وسلم في هذا الحديث بين انس رضي الله  
عنه صفتين من - [01:41:17](#)

النبي صلی الله عليه وسلم الاولى تتعلق بكفه الشريف صلی الله عليه وسلم يقول ما مسست حريرا ولا ديباجا اليها من كف رسول اليه  
من كف النبي صلی الله عليه وسلم . والحرير والدبياج من ارق ما يكون في الالبسة والاقمشة وكف النبي صلی الله عليه  
وسلم اليه من ذلك . وليس هذا عن ترف منه صلی الله عليه وسلم او عن ترك عمل - [01:41:27](#)

لان المعروف من سيرته صلی الله عليه وسلم خلاف ذلك . فقد كان صلی الله عليه وسلم عاما في دين الله وفي بيته واصحابه وكان  
مجاهدا لكن هذه الصفة خلقية خلقه الله سبحانه وتعالى عليها . وهي من كمال - [01:41:47](#)

هذه لا شك الثانية ولا شمنت ريحان فقط او قال عرف اطيب من ريح او قال عرف رسول عرف النبي صلی الله عليه وسلم وهذا  
لعل اصله خلقة كما ما كان يعتني به صلی الله عليه وسلم من الطيب والمباغة في ذلك . بل حتى في حجه صلی الله عليه وسلم كان  
يبالغ في ذلك وكان يرى ويبيص المسك فيما فات - [01:41:57](#)

فريقه من عناته واستثاره به صلی الله عليه وسلم هكذا ينبغي للانسان ان يكون طيب الريح . لان الانسان يحضر المجالس  
والمساجد ولا شك ان الطيب يشرح نفسه يقرب الجالسين اليك . عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلی  
الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها . وفي رواية اذا كره شيئا عرف في وجهه - [01:42:15](#)

وقوله اشد حياء من العذراء هي المرأة البكر او الاصل ان المرأة البكر امراة حية لا سيما ان اذا كانت في خدرها اي سترها  
ومخدعها تكون اشد حياة . وقد كان النبي صلی الله عليه وسلم كذلك فكان حيا . لكن حياؤه صلی الله عليه وسلم لم يمنعه من القول  
بالحق او الجهر به انما هو الحياء في مقامه الذي يثنى عليه صاحبه - [01:42:35](#)

ومن حيائه صلی الله عليه وسلم من مر علينا انه لم يكن فاحشا او متفحشا . وفي قوله ولا في فعله صلی الله عليه وسلم وكان اذا كره  
شيئا عرف في وجهه وان لم يصرح بذلك . فإذا كره - [01:42:55](#)

بعض الالفاظ او الافعال وما اشبه ذلك ادرك الصحابة ذلك بتغيير لون وجهه صلی الله عليه وسلم . فيدل على الكراهة . عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلی الله عليه وسلم طعاما - [01:43:07](#)

خط ان اشتته واكله والا تركه . الشرح هذا من كبار ادبه صلی الله عليه وسلم لانه اذا عاب اذا عاب الطعام فعيوب فيه مفاسد . او لا  
فيه تخجير لمن قدم هذا - [01:43:17](#)

قام وعدم شكر الله . ثانيا في تكرير لمن حضر ذاك الطعام واراد ان يأكله ثم اذا عيوب فانه ان كانت نفسه تشتهيه فربما تركه لعيوب  
بعيوب هذا العيوب . فكان هديه صلی الله عليه وسلم انه - [01:43:27](#)

اكله والا تركه لمن يريده. وهذا لا يعارض انه ربما يحتاج الانسان ان يخبر عن الطعام بما فيه. مثل ان يخبر اهل البيت او الطباخ له ان فيه كذا وكذا. قال فالخبر امره - [01:43:37](#)

ولا بأس به بل قد يكون مطلوبا لكن المراد هنا ما يكون على جهة عيب فلو سألك صانع الطعام. هل الطعام الذي صنعته حسنا؟ فنتقول فيه كذا وكذا فهذا يعد من باب النصيحة. حتى يعرف - [01:43:47](#)

فطبوخه لكن المنهي عنه هو الذي لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو ما يكون على سبيل العيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثاً لو عده العاد - [01:43:57](#)

وعنها رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم. الشرح هذه في الطريقة حديثه صلى الله عليه وسلم وكلامه وانه كان يحدث حديثاً لو اعد - [01:44:07](#)

لا اعادوا الاحصاء من قلة وتوؤدته في القائه ولذلك تقول عائشة رضي الله عنها في اللفظ الثاني لم يكن يسرد الحديث كسردكم فقد كان كلامه صلى الله وسلم كلاماً قليلاً وقد اوتى جوامع الكلم ثم انه لم يكن يستعجل فيه فيسرده. وهذا هو الذي ينبغي تطبيقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله ولم يخلف فليقل خيراً او ليصمت - [01:44:17](#)

فالواجب على الانسان الا يكون ثرثراً يتكلم بكل شيء وفي كل مكان ومناسبة. وانما يتكلم حين يكون الكلام خيراً فيتكلم باختصار. كما تقول عائشة رضي الله عنها فلا يسمهم ولا - [01:44:37](#)

لا يطيل ولا يسرد. وليرعلم وليرعلم ان قلة الكلام دليل على فقه الانسان. خلافاً يتصوره بعض من ان كثرة الكلام والقليل والجدار دليل على العلم وان هذا واسع العلم وليس الامر كذلك. فالعلماء لا يزالون كلامهم قليلاً. لكنه نافع وفيه خير. عن انس رضي الله تعالى عنه يحدثه عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم كعبـة. جاء - [01:44:47](#)

له ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو؟ فقال اوسطهم هو هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم. فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه. والنبي صلى الله عليه وسلم نائمه عيناه - [01:45:07](#)  
ولابنام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء. اشهد هذا حديث مختصر في قصة الاسراء والمعراج برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي - [01:45:27](#)

يقول انس جاءه ثلاثة نفر والمراد بهؤلاء نفر الملائكة. قوله قبل ان يوحى اليه هذا من اوهام هذه الرواية. لأن الاسراء كان بعد الوحي وهذا الحديث مستدرك على الذي رواه عن انس وهو شريك رحمه الله في كثير من جمله. وقد عد الحفاظ اوهامه في هذا الحديث وهذا احدها انه قال قيل ان قبل ان يوحى اليه - [01:45:37](#)

من اسراء انما كان بلد الوحي قال وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو؟ اي اول هؤلاء الثلاثة نفر وكأنه صلى الله عليه وسلم كان نائماً في المسجد مع بعض اصحابه او مع بعض - [01:45:57](#)

اعمامي كما ذكر فيديوهات اخرى. فقال اوسطهم وخيرهما قال اخرهم خذوا خيرهم. فكانت تلك يعني كانت تلك التي حصلت وانتهى الكلام في تلك الليلة عند هذا البحث ثم ذهبوا وفي تلك الليلة قال فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فكان فكان المجيء الاول كان تمهداً وتحضيراً ليلة قادمة. التي يتم فيها الاسراء. قال فيما فيما - [01:46:07](#)

قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمه عيناه ولا ينام قلبه. وهذا هو الشاهد وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من خصائص الانبياء. ان تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فيكون النبي صلى الله عليه وسلم - [01:46:27](#)

نعمية وعيناه مغمضتان اما قلبه فلاته محل الوحي والشرع والبلاغ فانه لا ينام. قال وكذلك الانبياء تنام عينهم ولا تنام قلوبهم فشارك نبينا صلى الله عليه وسلم الانبياء لأن العلة موجودة في الجميع. في قيل ما اثار ان تنام عيناه ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم؟ فالجواب ذكر اهل العلم اموراً منها - [01:46:37](#)

او لا انه صلى الله عليه وسلم لا ينقض الوضوء لأن معه ادراكه. ثانياً انه يكون دائماً في ذكر الله عز وجل. ثالثاً ما يرى من رؤيا فانها وحي لان رؤيا الانبياء حق. واما كون - [01:46:57](#)

كغيره فانه لا يكون مدركا بالعين. لأن عينيه نائمتان ولذلك نام مع اصحابه حتى طلعت الشمس. لأن الفجر يدرك بالعين ولذلك لم يدرك مع اصحابه الفجر. وعن رضي الله تعالى عنه قال اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم فتوضاً القوم قيل لانس كم كنتم - 01:47:07

قال ثلاثمائة اوزها ثلاثمائة. الشرح قوله وهو بالزوراء وهو سوق في المدينة. اي النبي صلى الله عليه وسلم يده في الاناء فجعل الماء ينبع من من بين اصابعه ان يغور من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. وهذا على خلاف العادة اولا لانه لم تجد العادة ان ينبع الماء من بين اصابعه. وكذلك كون الماء - 01:47:27

في هذا الاناء من باب اولى حتى لا يقال لعله يخرج من الارض ثم يمر بين الاصابع نقول لا. لأن معه اناء فتوضاً القوم قيل لانس كم كنتم؟ قال ثلاثمائة. اذ هذا اذا هذا العدد الكبير قد تووضاً من هذا الماء الذي نبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من ايات الله تعالى التي اجرتها لنبيه صلى الله عليه وسلم مما يؤيد رسالته - 01:47:47

يتحقق صدقه وهذا الذي حصل لنبينا صلى الله عليه وسلم هو ابلغ مما حصل لنبي الله موسى عليه السلام. فان موسى عليه السلام كان يضررت لكم ان هو يكرر هذا الامر كثيراً لا تحتاج اليه. لا تحتاج ان نجعل - 01:48:07

هل يعني الا في الايات الكبرى؟ الا شك ان الايات بعضها اكبر من بعض. لكن هذا لا يجعل الانسان ان يتكلف ان كل اية جاءت لنبي ان يأتي من من ايات النبي صلى الله عليه وسلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما يفوقها. لا يلزم - 01:48:19  
افضل. قال فان موسى كان يضرب بعصاه الحجر فينفجر او او ينبع. فانبجست منه اثنتي عشرة عيناً. وما حصل لنبينا صلى الله عليه وسلم ابلغ ووجه ذلك كان خروج الماء من الحجر وهو امر وارد ليس بغرير قال الله تعالى وان من حجارة الى ما يتفجر منه الانهار وان منها لما ليس واردا طبعاً. ليس - 01:48:36

واردا ليس واردا ان واحد يضرب عصا في اي حجر فيصير آآ فيصير ماء لا ليس واردا طبعاً لكن خروجه من بين الاصابع هذا الذي لم يعتاد. فكان ابلغ من اية موسى عليه السلام على نبينا صلى الله عليه وسلم. وعلى جميع الانبياء. وانت اذا تأملت الايات التي - 01:48:56

قال الله لنبينا صلى الله عليه وسلم لوجدت ان لها نظائر في الامم السابقة. وما يجري لنبينا صلى الله عليه وسلم يكون ابلغ من جهة من جهة من الجهة حسب حاله. وهذا تحقيقاً لانه - 01:49:13

لانه افضلهم واقملهم رسالة واعهم دعوة. عن عبدالله رضي الله عنه قال كنا نعد الايات برؤسات وانتم تعدونها تخويفاً. كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء. فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله - 01:49:23

لقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يأكل الشرح ونعم احسن الله اليك. وقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. هذا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول كنا يعني بذلك الصحابة رضي الله عنهم نعد نعد الايات التي - 01:49:43

يجريها الله سبحانه وتعالى لدی نبیه صلى الله عليه وسلم برکة یجريها الله على نبیه صلى الله عليه وسلم برکة وانتم تعدونها تخويفاً باعتبار جملتها والا فلا شك انها ایات برکة لكن منها ما یكون تخويفاً حتى عند الصحابة رضي الله عنهم. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الكسوف والخسوف وان الله سبحانه وتعالى یخوف بهما عباده. ومراد ابن - 01:50:02

مسعود ومراد ابن مسعود رضي الله عنه انهم كانوا یعدون الايات برکة في الجملة. ولا يعني هذا انه لا یكون بعضها تخويفاً. بل قد ذكر الله سبحانه وتعالى انها تكون - 01:50:22

فقال وما نرسل بالایات الا تخويفاً. وتكون برکة وتأییداً. ثم ذکر شيئاً من الايات فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء. فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا به - 01:50:32

هنا فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك. وهذا النظیر الاول الا انه كان في سفر والاول كان في الحضر

في المدينة. فالاليتان متقاربتان ثم قال - 01:50:43

البركة من الله اي البركة في الاشياء تكون من الله. والان في هذا ان يكون بعض الناس سببا في حصولها. فتكون البركة من الله تقديرها تكون من بعض عباد الله تسببا ولا مرارا - 01:50:53

في ذلك مسألة هل يصح ان نقول فلان مبارك علينا او حل بحضور البركة وما اشبه ذلك؟ الجواب لا حرج في ذلك لانك اذا قلت فلان مبارك علينا او حل بسبب البركة في - 01:51:03

انه تسبب فيها وكالة البركة عند حضوره مع اعتقادي ان الله سبحانه وتعالى انت تقول فلان كان بركة علي يعني ان بسببه تعلمت القرآن وعرفت الشيخ الفلانى وهكذا قوله ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. هذه آيات عظيمة وشيء عجيب لكنه ليس بعيد

ولا عجيبا على قدرة الله تبارك وتعالى. عن أبي هريرة رضي الله عنه - 01:51:13

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعرا. وتقدم الحديث بطوله وقال كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. طيب ما هو الطعام - 01:51:35

يسبح في ايد اي احد. ما ما هي اية النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايوة السماع. هم. من قال في اخر هذه الرواية وليرأتين على احدكم زمان لان يراني احب الي من ان يكون له مثل اهله وماله. وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا حتى تقاتلوا خودا - 01:51:45

كان من الاعاجم حمر الوجوه حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوه وكان وجوههم المجان المطلق البخاري رحمه الله تكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ايات النبي صلى الله عليه وسلم. والآيات نوعان - 01:52:05

ایات من باب العلم وهي انباء الغيب وايات من من باب القدرة. فهو هنا آما وجه ادخال هذا في ايات النبوة انه ينبي انباء الغيب. اه. لأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعرا. وعنهم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس - 01:52:20 هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا؟ قال لو ان الناس اعتزلوهم. عنه ايضا رضي الله عنه في رواية قال سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي على يدك - 01:52:40

من قريش غلمة من قريش. هم ان شئت ان اسميهمبني فلان وبني فلان. الشيخ هذه الاحاديث كلها من احاديث الفتنة تكون في اخر الزمان وقد حدث بها ابو هريرة رضي الله عنهم انه في بعض الحديث كان لا يصرح. قال - 01:52:50

علماء هذه الاحاديث هي من الجراب التي امسكه ابو هريرة رضي الله عنه لان ابا هريرة رضي الله عنه حدث عن نفسه انه حافظ على النبي صلى الله عليه وسلم جرابين جراب بثه في بين الناس وما - 01:53:07 في امور عبادتهم وعقائدهم - 01:53:17